

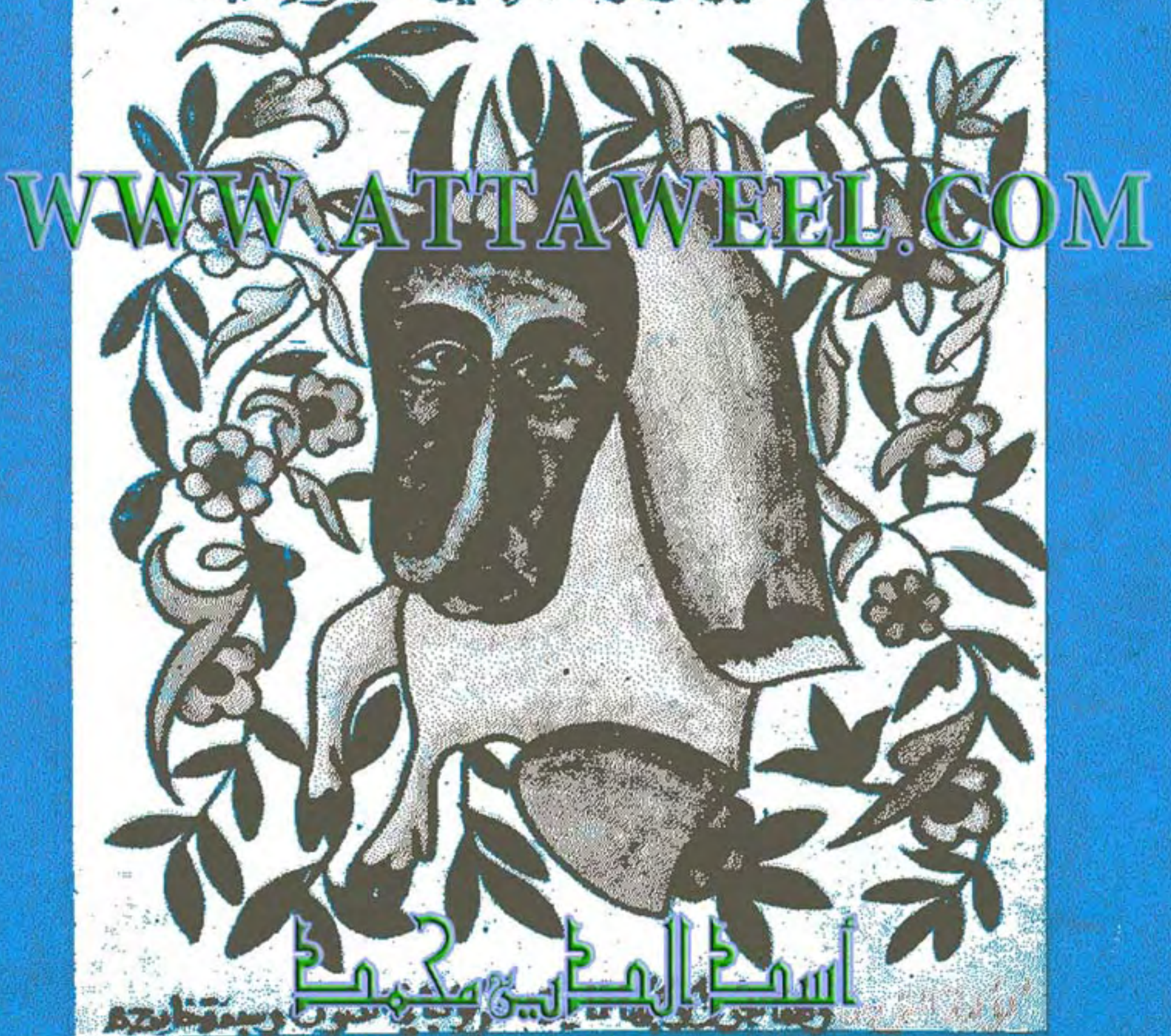
مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

المجدد

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - جمهورية العراق

المجلد العشرون - العدد الثاني - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

موضوع: إنعاش كايا الديران والعرب تشام بالديران الأوتقهم بحذوبة



الأحلام وتفسيرها في التراث العربي

تعبير الرؤيا في كتاب حياة الحيوان الكبير للدميري

دراسة
د. جليل أبو الحُب
بغداد

وعندما جاء الاسلام لم يقلل من اهمية الاحلام ومفسريها ، بل تطور الامر الى اعتبار ان التعبير عن الرؤيا من العلوم الرفيعة المقام يخضع لشروط واصول وتعاليم خاصة يجب على المفسر أن يلم بها كما ان على الرائي ان يكون في حالة معينة لكي تكون رؤياه مما تستحق التفسير والتعبير وتكون ذات فائدة للرائي . وقد ذهب علماء التفسير الى ابعاد من ذلك فقالوا ان الانبياء كانوا يعبرون الاحلام وينفذونها وكأنها من الوحي اليهم لا سيما في شرائع الاحكام . وهناك قول ماثور لهم هو « ذهبت النبوة وبقيت المبشرات » وقد فسروا المبشرات بالاحلام والرؤى .

ولم يختلف النبي محمد (ﷺ) عن غيره من الانبياء والرسل بهذا المضمار ، فقد كان اصحابه يلجأون اليه لتفسير احلامهم وكان يأخذ التعبير مأخذ الجد .

ولعل خير ما يشير الى علو منزلة ورقة مقام الاحلام في الاسلام هو ما ورد من رؤى واحلام وتعبيراتها في القرآن الكريم . وقد رأى بعضها الانبياء والرسل وفسروها فهي تدل دلالة واضحة لما اولاه الاسلام والمسلمون من اهمية كبيرة للاحلام وتعبير الرؤيا . ففي عصر الرسالة والخلافة الراشدة كثيراً ما كان الصحابة والتابعون يلجأون الى النبي محمد (ﷺ) والخلفاء الراشدين والصحابة لتفسير احلامهم والتعبير عما يرونه في منامهم .

وبعد عصر الرسالة والخلافة الراشدة استمر المسلمون باهتمامهم الكبير في تفسير الاحلام والتعبير عن الرؤيا . وقد

نظر العرب والمسلمون الى علم التعبير نظرة تقدير واحترام وقد اعتبروه من اجل العلوم وأنفعها وأبقى المعارف وأرفعها ، وهو فن نفيس من الدقة والرفعة بمكان بحيث لا يدركه كل انسان سوى من سما بعقله الي سماء التفكير والتدبير ورزق من الفطنة والذكاء بحيث يدرك ويرى بعين الناقد البصير . وقد قال به النبي (ﷺ) ومن بعده الخلفاء الراشدون وسائر الصحابة وتبعهم بذلك الائمة وسائر الامة .

والعرب لا يختلفون عن غيرهم من الامم بنظرتهم العالية الى الاحلام والرؤيا وتأويل وتفسير ما يراه النائم ، خيراً كان ام لا . فقد اهتموا بالاحلام والتعبير كثيراً ووجدوا من كبارهم في السن ومن ذوي الخبرة بينهم من تمكن ان يفسر لهم ويعبر عن هذه الرؤى ويعطيهم المعلومات ويحاول ان يلائم بين تفسيره ورغباتهم في اليقظة . ولقد اشتهر العرب قبل الاسلام بالفراصة ويتقضي الاخبار وباقتفاء الاثر وتشخيص اصحابه وحالاتهم عن طريق النظر الى الاثر ، كما انهم اشتهروا بالتحكيم واعطاء الحلول المرضية عن طريق ما يشبه التحليل النفسي ، فكان العارفة يدرس المتحاكمين ويسألهم ويستجوبهم ويطلب النظر في الموضوع . وقد تجشمو السفر الطويل والمسافات البعيدة والمتعبة لكي يقصدوا عزافة مشهوراً بحكمته ومعرفته في التفسير والتعبير والتحكيم وحل المشاكل وكان العرب مشهورين بالفراصة والتعرف على الصجھول .

وصلنا من العصر الاسلامي الاول كتاب ضخيم باسم « تفسير الاحلام الكبير » منسوب الى احد التابعين المشهورين وهو محمد ابن سيرين المتوفى عام ١٠٨ هـ والذي أصبح إمام المفسرين وصار قوله حجة لا يعترض عليه احد . ظل المسلمون معترفين بالاحلام والتفسير وهناك العشرات ، لا يل المئات من الكتب الموضوععة في التفسير والتعبير ابتداء من كتاب ابن سيرين المار الذكر الى يومنا هذا . ويروق لي ان اتحدث عن آخر كتاب عن هذا العلم ظهر عندنا في العراق . فقد اصدر الدكتور علي الوردي عام ١٩٥٩ كتاباً باسم « الاحلام بين العلم والعقيدة » وكان لهذا الكتاب فضل كبير باطلاعنا على نظريات وآراء بعض اساتذة علم النفس وعلم الاجتماع المشهورين في الاحلام وفي عرضنا التالي لهذه النظريات سوف نعتمد على الدكتور الوردي ونحن عيال عليه .

يقدم الوردي ويناقش آراء ونظريات علماء غربيين مثل فرويد وبرجسون وأدلر وكويه بأسلوب سهل ونافع وممتع . ان التعرف والاطلاع على هذه النظريات امر ضروري في سبيل تحديث نظرتنا عن الاحلام والرؤى بعد ان ورثنا الكثير عنها في الكتب التي تركها لنا اسلافنا ، بعضها علمي وجميل وبعضها يبعد بنا الى الخرافة ، وعلينا ان ندرسها بدقة وتمحيص لكي نعلم فائدتها ، ومن يدرينا فقد نخرج منها بحصيلة من المعلومات قيمة وعلمية لا تقل علمية عما جاء به العلماء الغربيون .

ابتدأ الوردي متابعة الكتابة والتأليف في الغرب عن الاحلام بالعالم الاغريقي ارطاميدورس اذ كتب هذا خمسة كتب في الاحلام وتفسيرها ، ترجمت الى العربية في العهد العباسي واطلع عليها المسلمون واستفادوا منها . وسوف نرى ان ارطاميدورس هو احد مصانير الدميري في كتابه حياة الحيوان الكبرى . كان هذا العالم اليوناني يعزو الاحلام الى تدخل الالهة وهو الذي وضع قواعد تفسير الاحلام الرمزية والذي سار العلماء المسلمون على ما يشبهها الى حد كبير فيما بعد .

ويعد ارطاميدورس يظهر اسم ارسطو الشهير وقد ابلى هو الآخر بدلوه في الاحلام والتفسير وتسمى دراسته وآراؤه بنظرية الحافز الحسي اي ان الحلم ينشأ عند النائم من جراء احساس مادي يطرأ عليه من داخل البدن او خارجه .

من الغريب ان الدميري لم يشر الى ارسطو وآرائه بالنسبة للاحلام بالرغم من انه كان احد مصانيره المهمة بالنسبة لما كتبه عن الحيوانات .

وقد اضيف انا هنا اسم شخصية قديمة اخرى لم يذكرها الوردي ولكن الدميري وغيره من المؤلفين المسلمين ذكره كثيراً وهو العالم جاماسب وقد اورد له الدميري تفسيرات كثيرة سوف

نطلع عليها في النصوص .

وعندما نترك الفترة القديمة ، ما قبل الاسلام ، ونأتي مع الوردي الى الفترة الحديثة نجد الكثيرين من العلماء ممن اهتم بالاحلام وتفسيرها ولهم باع طويل ونظريات معقدة حولها وهي عندهم جزء من علم النفس والاجتماع - كما كانت بالنسبة للوردي .

فقد انتقد عالم النفس فرويد نظرية الحافز الحسي - نظرية ارسطو - التي كانت سائدة منذ ان تكلم بها ارسطو وقد جاء فرويد بنظرية الحافز النفسي والتي تعني عنده تحقيق الرغبة ومن خلالها ركز فرويد على الشهوة الجنسية واعتقد ان الاحلام تلجأ الى الرموز لتخفي الاغراض التي يحضرها المجتمع .

وبرجسون ، عالم حديث آخر ، يميل الى فرويد ويؤيد نظرية الحافز الحسي على ضوء التحليل النفسي .

ويفسر أدلر الاحلام حسب نظرية الشعور بالنقص عند المرء فهو يقول ان الاحلام هي تحقيق لما كان يشتهيهِ الحالم وتقصير عنه امكانيته اثناء يقظته ، فالمرء يشعر بهذا النقص في يقظته واذا كان قاصراً في تحقيق هذه الشهوة وهو يقظ فعلى الاقل يحققها نائماً .

وينقل الوردي عن الاستاذ كويه من انه اذا سيطرت فكرة ما على انسان بحيث صارت متغلغلة في اغوار عقله الباطن فان كل الجهود الواعية التي يبذلها ذلك الانسان في مكافحة تلك الفكرة تبوء بالفشل وتؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة والتي كان يبتغيها منها .

عندما تناول الوردي نظريات الغربيين فإنه لم يترك آراء ونظريات المسلمين . فقد تطرق الى احاديث النبي (ﷺ) عن الاحلام ويذكر ما قاله العلماء المسلمون الاولون من ان الرؤيا هي جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وذلك اعتماداً على حديث روته عائشة (رض) . وقد فسر العلماء هذا بالقول من ان فترة نبوة محمد (ﷺ) كانت ٢٣ سنة وكانت نشاطاته وجهوده الاولى وما يريده من انجاز كانت تقترأ له في المنام وانه لم يخرج بها الى حيز التنفيذ إلا بعد هبوط الوحي عليه وقد استغرقت فترة الاحلام هذه نصف سنة (ستة اشهر) ، فهذه الفترة هي اثنان جزء من ستة واربعين جزءاً من فترة النبوة (٢٣ سنة x ٢ = نصف سنة «) = ٤٦ جزءاً . وبعد انتهاء فترة النبوة والوحي والتحاق النبي (ﷺ) بالرفيق الاعلى ، قيل انتهت النبوة وبقيت المبشرات وهي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او تُرى له . كتاب النابلسي يعطينا الاسناد المعتمد لهذه الاحاديث ولكن الوردي لا يقبلها على علاتها وهو بهذا محق .

يكفينا الى هنا ما اردنا ان نستفيد به من جهود الوردي في

كتابته وهي جهود مشكورة وقد يكون ضرورياً التلويح بصنوبر كتاب آخر عن عالم عراقى هو د. علي كمال وكتابه « ابواب العقل الموصدة » باب النوم وباب الاحلام في عام ١٩٨٩ وهو أكثر أكاديمية من كتاب الوردى الذي كان أكثر شعبية .

ليس من السهل ابداء الرأي الفصل وبشكل قاطع بالنسبة للاحلام والرويا والتعبير ، فلحن امام ظاهرة بدأت مع الانسان ولازمته منذ ان كان بدائياً وتدرج بحياته وتطور بمعلوماته وقد قيل عنها الكثير وسؤبت الصحائف والكتب بالافكار والاقوال والنظريات المتباينة حول الاحلام وحول التفسير .

والآن وبعد الانتهاء من هذه الفلانة القصيرة التي لا بد منها حتى وان كانت اثنا بعيداً في اختصاصي عن هذا الحقل من المعرفة ، اعود الى كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري ، والذي هو خاص بالحيوانات لاطلع القارئ الكريم على ما جاء فيه فيما يخص الاحلام وارتباطاتها بالحيوانات .

الدميري ، كمال الدين محمد بن موسى ، عالم مشهور من علماء القرن الثامن الهجري ، ولد عام ٧٤٢ هـ وتوفي عام ٨٠٨ هـ . وقد ترك عدة كتب والذي يهمنا منها كتاب واحد اسمه حياة الحيوان الكبرى تكلم فيه الدميري عن ما ينوف عن (١٠٠٠) حيوان ، ابتداءً بالاسد وانتهاءً باليعسوب وبين الاطالة والتفصيل والاقتضاب والايجاز . وقد اورد معلومات جمة عن الحيوانات - والتي ذكرها حسب الحروف الهجائية - بين ما هو علمي وجيد ويخترق به علم الحيوان الحديث وما هو خرافي واسطوري ولكنه يتفق مع ما كان سائداً ومعروفاً ومقبولاً عن الحيوانات في عصره . وفي ذكره للمعلومات يتبع الدميري دائماً نفس التسلسل ، لا يختلف من حيوان وآخر ، لا سيما عندما يتكلم عن الحيوانات المهمة والتي تتوفر عنها المعلومات كثيراً . يتسلسل الدميري على النحو التالي :

اسم الحيوان وضبط التهجي واللفظ والاسماء الاخرى . وصف الحيوان والتعريف به وما هو معروف عن تاريخه الطبيعي .

ما ورد عن الحيوان في الحديث الشريف والشعر العربي . الحكم بأكمله من الفاحية الفقهية وهل يحل قتله في الاشهر الحرم .

الامثال التي ورد فيها ذكر للحيوان . الخواص اي منافع الحيوان او اجزاء منه الطبية واستعمالاتها في السحر .

التعبير بلالته في الرويا . ويتخلل بين هذه الفقرات الرئيسة فقرات باسم فوائد او تنبهات وتذنيبات وقروع ونوادر وتاريخ ... الخ .

اذا لم يكن الحيوان معروفاً جداً فان هذه الفقرات تكون مختزلة وقصيرة او ان بعضها او كلها مفقود نهائياً ولا يوجد سوى بضعة كلمات .. مثل طير ، قاله ابن سيده في المخصص .

ان ما يهمنا من هذه الفقرات هي فقرة التعبير والتي تعني طبعاً تفسير الرويا او الاحلام التي يرى فيها النائم هذا الحيوان بذاته او جزءاً منه او بعض اعضائه او محل معيشته او بعض منتجاته .. الخ . وقد يطول التفسير او يقصر حسب الحيوانات بين وضع كلمات او احالة الى محل آخر وبين بضعة سطور الى عدة صفحات وغالباً ما ينهي الفقرة بعبارة والله تعالى أعلم .

مما لا شك فيه ان للحيوانات - كبقية الحيوانات الاخرى - تأثيراً كبيراً في تفسير الاحلام في تلك العصر بل وقد امتد ذلك حتى عصرنا الحاضر . لذلك لم يفت الدميري ان يخص فقرة خاصة مهمة في كتابه لكل حيوان عن ما تفيد وتعني رؤية ذلك الحيوان في المنام . وقد وردت فقرة التعبير عندما تكلم عن ١٥٩ حيواناً من مجموع ما ينوف على ١٠٠٠ حيوان في كتابه بجزئيه . يمكن تقسيم هذه الحيوانات والتي وردت عنها فقرة التعبير الى المجاميع الحديثة التالية من الحيوانات .

اللبائن ٥٨ حيواناً ، والطيور ٤٨ طيراً ، والزواحف ١٥ ، والبرمائيات ١ ، والاسماك ٢ ، والرخويات ١ ، والديدان الحلقية ١ ، ومفصلية الارجل ٢١ ، وتعايير عامة ١٤ .

والمقصود بالتعابير العامة هي انها لا تعني حيواناً او طيراً معيناً بالذات ولكنها قد تعني مجاميع عامة مثل حيوان ، طير ، طائر ، او قد تعني ظاهرة فلسفية مثل الحيض او كائنات غير معروفة فعلاً مثل بود ، جن ، نسناس ، عنقاء وكذلك شملت الفاظاً مجرمة مثل بحر وبحيرة وعن ماء ونهر ولؤلؤ وصف ، كما انه قد يعدد انواعاً مختلفة وفسائل متعددة تحت اسم واحد فتحت الحية تأتي الحية الملساء والبيضاء والاصلة والشجاع والافاعي والناشر وحية البادية وحية البطن (وهي طبعاً ليست من الحيات بل دودة خيطية) . فبعض هذه انواع وتحت انواع قائمة بذاتها وتعود لأجناس وعوائل مختلفة .

لقد اعتمد الدميري في معلوماته على مصادر كثيرة وهي : القرن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي .

المؤلفون في التعبير ، وهم :

١ - محمد بن سيرين : إمام المفسرين في الاسلام ويضمه النابلسي في الطبقة السابعة الخاصة بالمؤلفين بالرويا .

٢ - ابن المقرئ .

٣ - ابن الدقاق : قد يكون هذا هو نفسه ابن المقرئ او المقرئ والذي ورد لدى النابلسي كما يلي : الشيخ الإمام محمد ابن أبي بكر محمد بن ابراهيم المعروف بابن الدقاق المقرئ وكتابه

هو الحكم والغايات في تعبیر المنامات .

٤ - المقدسي : ورد هذا اللقب عند الثابلسي لثلاثة علماء هم :

١ - الشيخ الإمام والمعدة شهاب الدين أبي المباس أحمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن المقدسي الحنبلي وكتابه هو البدر المنير في علم التعبير .

٢ - الشيخ الإمام أبو طاهر برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن غنام المقدسي وكتابه هو المعلم على حروف المعجم .

٣ - الشيخ الإمام العلامة محب الدين أبي حامد محمد المقدسي وكتابه هو المحكم في اختصار المعلم وهو مختصر ومثيل للكتاب السابق في ب .

٥ - إبراهيم بن عبدالله الكرمانى وهو عند الثابلسي من الطبقة السادسة الخاصة بالمؤلفين في الرؤيا .

٦ - الجيلي . ولم أتمكن من معرفته إذ لم يذكر الدميري عنه ما يساعد على التعريف به . وهذا مما يؤسف له في كتاب الدميري بالنسبة لمصادره إذ من الصعب التعرف على المؤلف أو الكتاب . وقد يكون الجيلي هو عبدالقادر الكيلاني .

٧ - ارطاميدورس . أغريقي - روماني ، القرن الثامن بعد الميلاد ، كتابه تفسير الاحلام .

٨ - جاماسب . مجوسي إيراني .

كما انه يشير في محلات كثيرة قائلاً : « وقالت اليهود » او « وقالت النصارى » . وكان دائماً يقرن بين ارطاميدورس وجاماسب وبين ابن المقري والمقدسي وبين اليهود والنصارى . كان يذكر ابن سيرين بتجلة واحترام ويترجم عليه كلما ذكره . واخيراً كثيراً ما كان يقول وقال اهل التعبير بدون الكشف عن مصدر معين .

لم يختلف الدميري عن غيره من المؤلفين في التعبير بإيراده للتفسير والتعبير للرؤيا فانه يستفيد من كل شيء يقوله الراي أثناء سرده للرؤيا . فهو يستفيد من المصادر ويربط بين ما جاء عند المفسرين الاقدم منه وبين قصة الراي ولا سيما يتلقت من الايات القرآنية والاحاديث الشريفة ، لما ينفع في التفسير . ويربط بين الالفاظ في الرؤيا وبين الحيوانات وبين التفسير ، مثل بين كلمة غراب واعراب والنعامة والنعم والجمل والجمال وكذلك بين صفات الحيوان وطباعه وطريقة معيشته ومحل تواجد . فالحيوانات الليفة والتي من الانعام غير الحيوانات المتوحشة الشرسة . فالجمال والابل والماشية والاعنام تدل على الخير والنعمة والصقور والنسور والتعالب تدل على الصغوبة والشدة والتحابل . ووجود الحيوانات باعداد كبيرة تدل على الطاعون والجوع والحيوان السمين يدل على الخير . الخ . والابل حيوانات

مالوفة لدى العربي واغلب المسلمين فهو يعبر عنها بالخير والاولاد وقد تعني الغزوات والحروب . ضخامتها تعني المقدرة والسطوة والحرثون والحرباء تعني اختلاف المزاج والقلون والذهول والهنوء والتسيان وهي من صفات الزواحف البطيئة .

كثيراً ما كان يفسر بالولد والزوجة والمال والقنى والصحة والجمال والمصاحبة وسلامة العودة والسفر المريح ، كلها مما يفرح الراي ، كما كان يطلب الجد والمثابرة والابتعاد عن الشر والتقرب الى الخير لكي يرتاح الراي الى التفسير .

كما انه كان يميل الى اظهار القضايا الجنسية وقد يكون ذلك لميل الانسان الى الشهوة الجنسية وتحقيق الرغبة . نظرية فرويد - فكثيراً ما يشير الى الزواج والتسري وشراء الجوازي واقتضاض البكارة واللواط والسحاق والحصول على امرأة جميلة وجذابة . الخ . ويربط بين رؤيا الحيوانات الحقيرة مثل النود والحشرات والحرباء وبين الامور الحقيرة في الحياة مثل التلف وقلة الهمة ومخالطة السفلة ومعاشرتهم والجوع والمرض والخوف والخصام والسلب والتهب .

وهو يلتزم كثيراً بالتعليمات والارشادات والنصائح التي يقول بها علماء التفسير والتعبير عن الرؤيا . فالمعبر يجب ان يخضع الى تعليمات وقوانين وارشادات لكي يكون معبراً صحيحاً ويضع على عاتقه بعض الالتزامات وينبهه على كثير من الواجبات وماذا يقول وكيف سيقول ومتى سيقول .

وقبل ان انهي هذه التعليقات المقتضية للتعريف بكتاب الدميري واسلوبه بالتعبير وقبل ان اثبت النصوص من الدميري اود ان اقدم شكري للاستاذ التراثي الجليل عبدالحميد العلوجي الذي اقترح علي هذه الدراسة بمناسبة العدد الخاص بالاحلام عند العرب والمسلمين والذي ترمع مجلة المورد الفراء اصداؤه . فيما يلي من الصفحات نصوص الدميري ويليها فهرس بالحيوانات حسب مواقعها التصنيفية الحديثة .

١ - الاسد : التعبير ١ : ١٢

الاسد في المنام سلطان شديد البطش والبأس ظالم غاشم مجاهر متسلط بجراعه لا يامنه صديق ولا عدو ، ويعبر ايضاً بعدو مسلط وربما دل على الموت لانه يقبض الارواح وربما دلت رؤيته على عافية المريض فمن رأى اسداً من حيث لا يراه وهرب منه الراي فانه ينجو مما يخاف ويثال حكماً وعلماً لقوله تعالى ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين ﴾ فان كان قد استقبله وهرب منه نال هماً من ذي سلطان ثم ينجو من الهلاك والمرض . ومن رأى ان اسداً صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة لان الاسد لا تفارقه الحمى

كما تقدم - او يسجن لان الحمى سجن المؤمن . وربما دلت مصارحته على المرض . ومن رأى انه اخذ شيئاً من شعره او عظمه او لحمه . نال مآلاً من سلطان او عدو . ومن رأى انه ركب اسداً وهو يخافه فانه يقع في بلية فان كان لا يخافه قهر عدواً فان ضاجعه وهو لا يخافه أمن من عدوه . ومن رأى اسداً يثب على الناس فان السلطان يظلم رعيته . ومن رأى انه اكل رأس اسد نال ملكاً . ومن رأى انه يرعى اسداً فانه يواخي ملكاً ظالماً . ومن رأى انه اخذ جرو اسد في حجره فان امراته تضع غلاماً ان كانت حاملاً وإلا فانه يحمل ولد امير في حجره . كما عبره ابن سيرين رحمه الله . ومن رأى ان اسداً قد زاره فانه يعرض . ومن رأى ان الاسد قد قتله فان كان عبداً فانه يُعتق وإلا حصل له خوف من سلطان . وصوت الاسد يدل على تهديد من سلطان . ومن رأى ان اسداً يتملق له جرى على يديه امور عجيبة . وربما دل على قهر عدو . والله اعلم .

٢ - الابل : التعبير ١ : ٢٠

قال اهل التعبير من رأى انه ملك منها هجمة في منامه فانه يدل على انه يحكم على جماعة نوي اقدار ويملك مآلاً طائلاً . وكذلك اذا رأى انه نال ثلة او ثاغية او راغية . والهجمة مائة من الابل ، والثلة قطع من الغنم والثاغية الشاة والراغية الابل . قالوا : ومن رأى انه ملك ابلاً في منامه نال عقبى حسنة وسلامة في دينه ومعتقده لقوله تعالى ﴿ أفلا ينظرون الى الإبل كيف خلقت ﴾ . فان قال رأيت جملاً فربما دل على الاعمال السيئة لقوله تعالى ﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ﴾ ولقوله تعالى ﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صُفّر ﴾ وان قال رأيت نعماً وانى اسرحها في المنام فانه يدل على تذليل الامور الصعاب وظهور النعمة عليه لقوله تعالى ﴿ والانعام خلقها لكم فيها نفع ومنافع ومنها تاكلون ﴾ الى قوله ﴿ تسرحون ﴾ . ومن رأى انه يرعى ابلاً عرباً ولي على قوم من الاعراب . ومن رأى ابلاً كثيرة في بلد فانه يدل على امراض وحروب . وقال الجيلي : من رأى انه يمتلك ابلاً نال مقدرة وسطوة . وقال أرتاميدورس : من اكل لحم الابل في منامه مرض . وقال محمد بن سيرين إمام المعبرين ومن اعلام التابعين : لا بأس باكل لحم الابل لقوله تعالى ﴿ والانعام خلقها لكم فيها نفع ومنافع ومنها تاكلون ﴾ .

٣ - الاتان : التعبير ١ : ٢٣

الحمار امرأة مُعينة على المعيشة كثيرة الخيرات ذات ربح متواتر ونسل . ولفظ الاتان من الإتيان .

٤ - الارضة : التعبير ١ : ٢٤

هي في الرؤيا تدل على منازعة في العلم وطلب الجدل .

٥ - الارنب : التعبير ١ : ٢٨

الارنب في المنام امرأة حسناء لكنها غير آلفة فان ذبحها فانها زوجة ليست بباقية . ومن رأى انه ياكل لحم ارنب مطبوخاً فانه يأتيه رزق من حيث لا يحتسب ومن صاد ارنباً او اهديت اليه او ابتاعها حصل له رزق او تزوج ان كان عزباً او رزق ولداً او ظفر بغريم .

٦ - الاساربع (= دود احمر) : التعبير ١ : ٣٠

اليسروع في المنام يعبر برجل لص يسرق قليلاً قليلاً ويتزياً بالورع ولا يخفى حاله وثفاقه . قال اهل التعبير وهو دود اخضر يكون في المقاني والكروم .

٧ - الانسان : التعبير ١ : ٥٣

الانسان في المنام كل شخص يعرف فهو ذاك بعينه ذكراً كان ام انثى ، سميّه او نظيره والشاب المجهول عدو والشيخ جد وسعادة وربما عبر بالصديق فمن رأى شيخاً ضعيفاً او صغير الصورة فذاك نقص في جد الانسان وسعده والكهل اذا لم ينق البياض اقوى لجد الانسان وسعده . والصبي هم اذا كان الطفل يحمل لقوله تعالى ﴿ فأتت به قومها تحمله ﴾ والبالغ قوة وبشارة لقوله تعالى ﴿ يا بشرى هذا غلام ﴾ والصبي الحسن الصورة اذا دخل مدينة محاصرة او كان بها طاعون او قحط فرج عنهم وكذلك اذا نزل من السماء او خرج من الارض فهو بشارة لكل ذي هم . ويعبر ايضاً بملك من الملائكة مثال ذلك ان يرى المريض او يرى له كان صبيّاً امرد اخذه او ضرب عنقه فانه ملك الموت والشاب الاشقر عدو شحيح والشاب التركي لا امان له والشاب الضعيف عدو ضعيف والشاب الاسمر عدو غني والشاب الابيض عدو دين والمرأة في المنام دنيا والمجهولة اقوى من المعروفة وحسنها احسن شيء وقبحها اقبح شيء والزانية زيادة في الخير والصلاح لقول النبي (ﷺ) : « عرضت علي الدنيا ليلة أُسري بي في صورة امرأة حاسرة الذراعين فقال لها طلقتك ثلاثاً » اراد بها الدنيا . والمرأة السوداء تعبر بليلة مظلمة والبيضاء بالنهار فمن رأى امرأة سوداء غابت وظهرت له امرأة بيضاء فان ذلك دليل الصباح وزوال الظلام والمرأة التي تكون للسلطان او هي سلطانة فانها تعبر بملك ظالم معجب او تكون بمنزلة العروس لاهله ومال حرام لغير ذلك والشابة اذا رأتها المرأة فهي عدو لها اذا كانت مجهولة والمعجوز المجهولة لها جد . وتعبر المرأة بالسنة فان كانت

٩ - البهقاء : التعبير ١ : ١٤٣

البهقاء في المنام رجل نحس كذاب وقيل رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف وقيل هي جارية او غلام يتيم .

١٠ - البرذون : التعبير ١ : ١٥٢

البرذون في المنام خصومة وقيل غلام ويعبر عنه ايضاً برجل اعجمي والبراذين رجال اعاجم ويعبر ايضاً بامرأة فمن سرق برذونه طلق زوجته وضياعه فجور المرأة . والله اعلم .

١١ - البرغوث : التعبير ١ : ١٥٥

البراغيث في المنام اعداء ضعاف طمانون وتعبّر ايضاً باوباش الناس . وقال جاماسب من قرصه برغوث نال مآلاً .

١٢ - البغل : التعبير ١ : ١٨٥

البغل في المنام يدل على السفر براكبه وعلى طول العمر ويعبر ايضاً بولد زنا لا اصل له فمن ركب بغلاً ولم يكن من المسافرين فانه يقهر رجلاً شديداً . والبغلة مرتبة وقيل امرأة عاقر فالسوداء ذات مال والبيضاء ذات حسب . وقيل البغلة ايضاً سفر فمن نزل عن بغلته نزل مفارقة نزل عن مرتبته او فارق زوجته التي هي مركبه او يطول سفره والله اعلم .

١٣ - البقر الاهلي : التعبير ١ : ١٩١

البقر الاهلي في المنام يعبر بالسنين كما عبرا يوسف الصديق (ع) فالسمان خصب والضعاف جديب هذا اذا كانت بيضاء او سوداء واذا كانت صفراء او حمراء وهي تنطح الشجر بقرونها فتقلمها او الابنية فتسقطها فانهما فتن تحل بذلك المكان الذي دخلته لقوله عليه السلام « ان الفتن تكون في آخر الزمان كصياصي البقر وكعيون البقر » والبقرة الصفراء سنة فيها سرور . والغبرة في البقرة شدة في اول السنة والبلقة في اعجازها شدة في آخر السنة والنصف من البقر مصيبة في اخت او بنت وكذلك كل سهم ينسب الى من يرثه كالربع والثلث ومن حلب بقرة غيره فانه يخون رجلاً في امراته ومهما رأى الانسان في بقرته فذلك عائد الى زوجته او بنته وحليب البقرة مال حلال جزيل واصواتها تدل على ناس معروفين بالادب وخذشها مرض ومن وثب على بقرة او ثور ولم يقلته فانه يموت في تلك السنة والبقر في المنام حسن خير وانسب البقر في الوانها الى ما تنسب اليه الخيل . ومن رأى بقرة دخلت داره ونطحت فانه يرى خسراناً في ماله وقالت النصارى من اكل لحم بقرة في نومه تقدم الى حاكم والشحم مال لمن حواه خالص لا يخالده منه شيء وهو بلا تعب واما شواء البقر فهو آمن للخائف . ومن كانت له زوجة وهي حامل بشّر بمولود ذكر والشواء بشارة في معيشته فان كان غير ناضج فهو هم من قبل

سمينة فهي خصب وان كانت هزيلة فهي جديب وانما شبهت المرأة بالسنة لانها كالارض قال الله تعالى ﴿ نساؤكم حرث لكم فانتوا حرثكم انى شئتم ﴾ ولانها ذات نتاج وكذلك الارض ، والمرأة المنتقية عسر لمن رآها والمكشوفة الوجه دنيا ليس فيها تعب والنساء زينة الدنيا فمن اقبلن عليه اقبلت عليه الدنيا ومن ادبرن عنه ادبرت عنه الدنيا . والانسان القبيح الصورة أمر مكروه والاسود سوء والخصي المجهول يعبر بملك من الملائكة لانتزاع الشهوة منه . فمن رأى انه خصي او كانه خصي ناله ذل وخضوع وقالت النصارى من رأى نفسه خصياً نال منزلة في العبادة وعفة الفرج . ومن رأى بيده رأس انسان فانه ينال الف دينار او الف درهم او مائة درهم . والرؤوس المقطعة في المنام رؤساء الناس فمن اخذ شيئاً من لحمها او شعرها نال مآلاً من قوم رؤساء ومن رأى رأسه كبيراً حسناً نال رياسة ومن قطع رأسه وكان مملوكاً عتق او مهموماً فرج الله همه او مريضاً شفى فان كان ممن يُخدم فارق خدمه . ومن رأى رأسه رضح بحجر فانه قد نام عن صلاة العشاء . ومن رأى رأسه رأس كلب او فرس او جمل او حمار او بغل او غير ذلك من البهائم التي تنالها مشقة التعب والعمل نال تعباً لان هذه الحيوانات خلقت للكلف والتعب . وان رأى رأسه رأس طير كثر سفره . ومن رأى رأسه بيده وكان له رأس آخر فان ذلك يدل على تدبير الامور الربينة واصلاحها واكل الرأس من الحيوانات مال لم يكن يرجوه وطول حياة اذا كان غير نبيء والرأس يعبر بالرئيس والسيد والاب ويعبر ايضاً برأس المال فما رؤي به من زيادة او نقص او وجع فهو عائد الى ما ذكرناه . ومن رأى رأسه تحول رأس اسد فانه ينال ملكاً ان كان من اهله او رياسة او ولاية او وجاهة . ومن رأى انه ياكل لحم انسان فانه يقتابه ومن اكل لحم نفسه فانه يُغتَاب وقيل اكل اللحم النبيء خسارة في المال . واللحوم في الرؤيا اموال اذا كانت مطبوخة ناضجة واذا اكلت المرأة لحم امرأة فانهما تساحقها وان اكلت لحم نفسها فانهما تزني واكل لحم البقر الهزيل مرض وانسب كل لحم الى حيوانه . فالحمة الحية مال من عبو فان كان نيناً فهو غيبة ولحم السبع مال من سلطان وكذلك لحوم السباع الضواري وجوارح الطير ولحم الخنزير مال حرام . والله تعالى اعلم .

٨ - البازي : التعبير ١ : ١٣٩

البازي في المنام يدل على سلطان لمن هو من اهل الامارة فان ذهب من يديه وبقي منه ساقه ذهب ملكه وبقي ذكره وان بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من المال . وذبح البازي ظفر بلص وذبح البزاة يدل على موت الملوك الذين يأخذون الاموال جهاراً ولحوم البزاة اموال السلاطين . والبزاة للرجل السوقي رياسة وشرف . والباشق في المنام لص . وقيل ولد ذكر .

يدل على الطبيب او المنجم . وقالت النصارى من قتل ثعلباً فانه يصيب امرأة عزيزة وقيل من قتل ثعلباً قتل ولد رجل شريف . ومن شرب لبن ثعلب شفي من مرض وقيل من نازع ثعلباً في نومه خاصم بعض اهله او اصدقائه . والله تعالى اعلم .

٢٢ - الثور : التعبير ١ : ٢٣٩

فانه يدل على سيد شديد البأس كثير النفع والعون موافق مطواع وربما دل على الشاب الجميل لانه من اسمائه . وتدل رؤيته ايضاً على ثوران الفتنة او العون على ما يذلل الامور الصعاب خصوصاً لارباب الحرث والزراعة والانشاء . وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول . ورؤية الثور الابلق فرح وسرور والاسود سؤدد او شفاء للمريض . وربما دل الثور على الجنون لانه من اسمائه .

٢٣ - الجاسوس : التعبير ١ : ٢٣٢

الجاموس في المنام رجل شجاع جلد لا يخاف احداً يحتمل اذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة ان لها قرن جاموس فانها تتزوج ملكاً والا كان ذلك قوة ومنمة لقيمتها . والله اعلم .

٢٤ - الجدي : التعبير ١ : ٢٣٥

الجدي في المنام ولد فمن رأى جدياً مذبحاً فهو موت ولد وأكل الجدي المشوي يدل على موت ولد ذكر . فان اكل منه ذراعه نجا من الهلكة وان اكل منه الجنب اليسار فانه يدل على هم وحزن والنصف مما يلي الرأس الى السرة يعبر بالمرأة والبنات والنصف مما يلي السرة الى الرجلين يعبر بالبنيين والذراع المشوي في المنام اذا كان فاضجاً فهو رزق من امرأة يكر بها واذا كان غير فاضج فهو غيبة ونعيمة .

٢٥ - الجراد : التعبير ١ : ٢٤١

الجراد في الرؤيا جند الله لانه من آيات موسى (ع) وهو عذاب والدبى منه ناس سيئة اخلاقهم قبيحة سيرتهم واذا وقع في موضع يؤخذ ويؤكل فانه خير ونعمة . واذا رأى انه جعله في جرة او قدر فانه ينال دراهم ودنانير . وروى ان رجلاً جاء الى ابن سيرين فقال رأيت كاني اخذت جرادة فجعلته في جرة فقال ابن سيرين دراهم توصلها الى امرأة فكان كذلك . ومن رأى انه يطر عليه جراد من فضة عوضه الله ما ذهب منه لقصة ايوب (ع) .

٢٦ - الجرذ : التعبير ١ : ٢٤٣

الجرذ في المنام تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع . وربما دلت رؤيته على النل والمقت وربما دلت على نساء جفاة ومن أكل لحمه في المنام فال من رزق حرام . وقال بعض اهل التعبير يدل على النقلة لمن اخذه او دخل الى منزله لقوله تعالى

امرأة وقيل لحم البقر رزق وخصب لمن اكله مطبوخاً او مشوياً . ومن الرؤيا المعبرة قول عائشة : « رأيت كاني على تل وحولي ينحدر فقصصتها على مسروق فقال ان صدقت رؤياك فانه يكون حولك ملحمة قتال فكان كذلك يوم الجمل » . ومن رأى بقرة تمص لبن عجلها فان امرأته تنقود على ابنتها . ومن رأى عبداً يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة المولى . والله تعالى اعلم .

١٤ - البق : التعبير ١ : ١٩٤

البق في المنام اعداء ضعاف طمانون وهم جند لا وفاء لهم ولا جلد . ويدل ايضاً على الهم والحزن ، لان البق يمنع النوم والهم والحزن يمنعان النوم . والله اعلم .

١٥ - البكر : الغني من الابل والانشى بكرة . وتعبيره ١ : ١٩٦ كالابل .

الببل : التعبير ١ : ١٩٧

هو في الرؤيا رجل موسر وقيل امرأة موسرة وقيل ولد قارىء لكتاب الله لا يلحق .

١٧ - البوم والنبوة : التعبير ١ : ٢٠٤

البوم في المنام لص مكار وقيل ملك مهيب تشق مرائر الرعية هيئته . ويدل على البطالة وذهاب الخوف لانه من طيور الليل . والله اعلم .

١٨ - البوه (طائر يشبه البوم) : التعبير ١ : ٢٠٤

وتعبيره كالبوم في جميع ما تقدم .

١٩ - التمساح : التعبير ١ : ٢٠٧

التمساح في المنام عدو مسلط وهو نظير الاسد . وقيل التمساح لص مكابر ذو مكر وغدر وخديعة .

٢٠ - التنين : التعبير ١ : ٢٠٩

التنين في المنام ملك فان كان له رأسان او ثلاث فهو اشد الشره ، والمريض اذا رأى تنيناً دل على موته . ومن الرؤيا المعبرة ان امرأة رأت في منامها كأنها وضعت تنيناً فولدت ولداً زمناً وذلك لان التنين يجز نفسه اذا مشى وكذلك الزمن يجز نفسه .

٢١ - الثعلب : التعبير ١ : ٢٢٨

الثعلب في المنام امرأة فمن رأى انه يلعب ثعلباً فان له امرأة يحبها وتحبه . وقيل الثعلب رجل ذو مكر وخديعة فمن نازعه فانه ينازع غريماً . كذلك . وأكل لحمه يدل على وجع يصيب الاكل من الرياح ويبرأ . وقيل انه عدو من قبل سلطان . وقالت اليهود انه

﴿ فإرسلنا عليهم سيل القرم ﴾ وكان سببه الجرد ف وقعت الذلّة من تلك الارض . وأكل لحمه يدل على غيبة رجل فاسق . والله اعلم .

٢٧ - الجمل : التعبير ١ : ٢٤٩

الجمل في المنام عدو بغيض ثقيل وربما دل على رجل مسافر ينقل الاموال من بلد الى بلد وماله حرام او فيه شبهة . والله اعلم .

٢٨ - الجمل : التعبير ١ : ٢٥٦

الجمل في المنام حج لقول النبي (ﷺ) ، والجمل الاعرابي يدل على الحج لقوله تعالى ﴿ وتحمل أثقالكم الى بلد ... ﴾ الآية .. والجمل البختي رجل اعجمي ومن رأى جملاً يصل عليه فانه يخاصم سقياً ومن قاد جملاً بخطامه فانه يهدي رجلاً ضالاً ومن اكل رأس جمل اغتاب رجلاً رئيساً . ومن رأى جملاً عرابياً ولي على قوم من الاعراب . ومن رأى جملين يقتتلان فانهما ملكان ومن رأى انه يجز جملاً فانه يقهر عدواً . وقال اراطاميدورس رؤية الجمل تدل على مجاديف السفينة وعلى سرعة سيرها والجمال تدل على قوم جهال لا معرفة لهم ولا رأي والغالب عليهم الذلّة . ومن رأى انه سقط من ظهر جمل خشى عليه الفقر . ومن رأى انه رمحه جمل مرض والقطار من الجمال اذا كان يفتو بعضها بعضاً امطار لان المطر يتكو بعضه بعضاً وهي تحمل الاثقال كما تحمل السحب الامطار . واذا ذبحت الجمال ولم يكن في ذلك المكان رجل فتاك فانها دعوة لكرام . . . رأى كانه صار جملاً فانه يحمل اثقالاً من تبعات الناس . ويخت سفر بعيد لراكبها بلا عناء . وربما دل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر . وربما دل على الموت لانه يظعن بالاحباب الى الامكنة البعيدة . وربما دل على الزوجة . ويدل الجمل على الحقد وأخذ الثأر ولو بعد حين وربما دل على الرجل الصبور وربما دل على البطء في الاحوال لمن يريد الاستعجال . وربما دل الجمل على الجمال لانه مشتق من لفظها وللاية . وتدل رؤيا الجمال على الجان لانها خلقت من اعين الجان . وتدل الجمال على الارزاق والفوائد لامتهانها وملكها . قال ابن المقري ورؤية الجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس وارياب الاسفار كالتجّار في البر والبحر . وربما دلت على الاعجام والغرباء . وربما تدل رؤيتها على الهموم والانكاد والسبي وسلب المال . والله اعلم .

٢٩ - الجن : التعبير ١ : ٢٧٢

الجن في المنام دهاة الناس اصحاب مكر وحيل لما كانوا يصنعون لسليمان من الحاربي والتماثيل فمن عالج احداً من

الجن في المنام فانه ينازع قوماً اصحاب مكر وحيل . ومن رأى انه يعلم الجن القرآن فانه ينال رياسة وولاية لقوله تعالى ﴿ قل أوحى إليّ أنّه استمع نقر من الجن ﴾ . والجن في الرؤيا بمنزلة اللصوص فمن دخلت الجن داره فليحذر اللصوص . والجنون في المنام على وجوه : فمن رأى انه قد جنّ فانه ينال غنى كما قال الشاعر :

جنّ له الدهر فنال الغنى

يا ويحه ان عقل الدهر

وقيل الجنون دال على اكل الربا لقوله تعالى ﴿ الذين ياكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان من المس ﴾ . وربما دل على دخول الجنة لقوله عليه الصلاة والسلام « اظلمت على اهل الجنة فرأيت أكثر اهلها البله والمجانين » . فانسب الجنون الى الرائي بما يليق به . وان رأت امرأة انها قد جنت وعولجت بالرقى فانها تحمل بولد يكون له وهن فيكون الجنون جنيناً تحمل به . والله تعالى اعلم .

٣٠ - الحباري : التعبير ١ : ٢٨٧

الحباري في المنام رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والتعب لا يفتر ليلاً ولا نهاراً .

٣١ - الحجر : التعبير ١ : ٢٨٨ (الانثى من الخيل)

الحجرة في المنام امرأة شريفة مباركة لقوله (ﷺ) « ظهورها عز ويطونها كنز » . فمن ركب حجرة في منامه بألة الركوب فانه ينكح امرأة شريفة مباركة في عقد صحيح ومن ركب حجرة بلا سرج ولا لجام فانه ينكح امرأة في غير عصمة او يركب امرأة لا يثبت عليه . وربما دلت الحجرة البيضاء على امرأة ذات حسب ونسب والحمراء على امرأة ذات زينة والصفراء على امرأة ذات مرضى والسوداء على امرأة ذات ملك وسوء والبهماء كذلك . وقد يكون ضعف الجاه والقوى والحيل . والله تعالى اعلم .

٣٢ - الحجل : التعبير ١ : ٢٩٠

واما رؤيته في المنام فالحجلة تدل على امرأة غير آلفة وربما تدل رؤيتها محبة الاولاد .

٣٣ - الحدأة : التعبير ١ : ٢٩٢

الحدأة تدل رؤيتها على الحرب والقتال لما قيل حدأة وراة بندقية قال بعض اهل اللغة ان حدأة وبندقية كانا قبيلتين من سعد العشيرة فاغارت حدأة وتغلبت وكانت تنزل بالكوفة على بندقية وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كسرت بندقية حدأة وتغلبت عليهم . وقيل هي الطائر المعروف وبندقية الرامي كما تقدم . وربما دلت على الرجل المتجرب او المرأة الزانية وجماعة الحدأة تدل على قطاع الطرق . وربما دلت رؤيتها على من يحل قتاله لكفره

الاتان من الإتيان وربما دل صياحها على الشر والأنكاد لقوله تعالى ﴿ إِنَّ أُنْكَزَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ أو ظهور عارض من الجن فان تهيق الحمار يدل على رؤية الشيطان لان السنة وردت بالتعود من الشيطان الرجيم عند سماع صوته وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة . ومن رأى حماراً موقوراً دخل منزله فانه خير يسوقه الله اليه على قدر جوهر تلك الحمل . ولبن الحمارة خصب في تلك السنة وربما دل الشرب منه على مرض شاربه ثم ينجو منه . ولحم الحمار مال لمن أكله وحمار المرأة زوجها فان مات طلقها او مات زوجها ومن صارح حماراً مات بعض اقاربه ومن رأى حمارة صارحاً نال خيراً من السلطان وان صار بطلاً نال خيراً من سفر ومن حمل حمارة في المنام نال خيراً وقوة في السعادة حتى يتعجب منه . ومن رأى له حافراً فذلك قوة في المال والتصرف وكذلك الخف ومن سمع صوت الحوافر من غير ان يرى شيئاً من البهائم فانه امطار . ويعبر الحمار برجل جاهل وربما دلت رؤيته على الولد من الزنا . ومن رأى حماراً نزل من السماء فندس ذكره في دبره نال مالاً عظيماً يستغني به لا سيما اذا كان الرائي ملكاً والحمار اسود او ادهم والله اعلم .

٣٧- الحمار الوحشي . التعبير ١ : ٣٢٥

الحمار الوحشي في المنام يدل على الزوجة او الولد من ذي الجفاء والقسوة او من ارباب البوادي فاعتبر ذلك واعط الرائي حقه . ومن رأى انه ركب حماراً وحشياً فانه يدل على معصية ومن رأى انه ركب وسقط عنه فليحذر من برك يخاله في معصية ومن شرب لبن حمارة وحش نال نسكاً في دينه ومن رأى انه حوى شيئاً من لحوم حمر الوحش او ملكها نال عزاً وغنيمة ومالاً والحمار الاهلي اذا استوحش في المنام فهو ضرر وشر والحمار الوحشي في المنام اذا انس فهو نفع وخير .

٣٨- حمار قبان (دويبة) . التعبير ١ : ٣٢٦

رؤية حمار قبان في النوم تدل على حقايرة الهمة ومخالطة السفلى ومكاثرتهم . والله اعلم .

٣٩- الحمام . التعبير ١ : ٣٣٥

الحمام في المنام رسول امين او صديق صدوق او حبيب انيس وربما دلت رؤية الحمام على النوح والتعديد قال الشاعر :
صبّ ينوح اذا الحمام ينوح
وربما دلت الحمامة في الرؤيا على امرأة مباركة حسناء عربية لا تبتغي ببعلها بدلاً . والحمام على رأس المريض هو حمام الموت قال الشاعر :

هَنَ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرَتْ عِيَاظَهُ
مَنْ حَانَتْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ جَمَامُ

وشركه فان قتلهم مباح في الحل والحرم وكذل لك الحدأة قاله ابن الدقاق وقال غيره الحدأة في المنام ملك حامل الذكر ظالم وذلك لقوة سلاحه وقربه من الارض . ومن اصاب حدأة ولد له غلام وينال قبل البلوغ ملكاً فان طارت منه مات الولد . وقال اراطاميدورس الحدأة في المنام تدل على اللصوص والخطافين وتدل على النساء . والله اعلم .

٣٤- الحرياء . التعبير ١ : ٢٩٤

الحرياء بالمنام وزير ملك او خليفة لا يكاد يفارقه لانها تدور ابدأ مع الشمس ولا تفارقتها كما تقدم . وربما دلت على الخدمة للسلطان او الفتنة في الدين او المرأة المجوسية وربما دلت على الحرب والندب على الميت . والله اعلم .

٣٥- الحردون : التعبير ١ : ٢٩٥

ورؤيته في المنام تدل على الطمع والشره في الكسب واختلاف المزاج والذهول والنسيان . والله اعلم .

٣٦- الحمار الاهلي : التعبير ١ : ٣٢١

الحمار في المنام جد الانسان وسعده وربما دل على غلام او ولد او خير وربما دل على السفر او العلم لقوله تعالى ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ وربما دل على المعيشة لقوله تعالى ﴿ وانظر الى حمارك ولنجملك آية للناس ﴾ . وربما دل الحمار على العالم المحصل او اليهود لقوله تعالى ﴿ مثل الذين خُفِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ الآية . وربما دل الحمار على ما يوطأ فيه كالوطاء والزبول وما اشبه ذلك . وظهور حمار عزيز في المنام آية وربما دلت رؤيته على الخلاص من الشدائد وعلى الرجوع الى المناصب السنية او المنازعة في الدين . والحمير والبيغال وملكها في المنام او ركوبها دليل على الزينة بالمال او الولد لقوله تعالى ﴿ والخيل والبغال والركابها حزين ﴾ وربما دل ركوب الحمار على النجاة من الهم . وموت الحمار وهزاله فقر صاحبه وقيل موته موت صاحبه والنزول عن ظهره بلا نية نزول فقر وبيع فقر ايضاً ومن ذبح حمارة ليأكل لحمه نال سعة في رزقه وان ذبحه لغير الاكل فانه يفسد معاشه . ومن رأى ذنب حمارة طويلاً وافرأ دل على بقاء دولته او زيادة جاهه . والحمار الذي له سرج يفسر بالولد والعز فمن رأى انه لا يحسن ركوب حمارة فانه يتحلى بما ليس من اهله والمهازيل والضعاف من الحمير مال وزيادة والسمان منها مال قد انتهى والحمار المصري وكيل وهو نعم الوكيل والحمارة امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وريح متواتر فمن ركب حمارة في منامه وخلفها جحش فانه يتزوج امرأة لها ولد . ومن رأى حمارة لا تمشي إلا بالسوط فانه لا يطعم إلا بالدعاء . ولفظ

ويروجها مجمع النساء وفراخها بنون . فمن رأى انه يعلف الحمام ويدعوهم اليه فانه يقود وانه حشر الحمام والغريان في مكان واحد فانه يقود ايضاً لأن الغريان فساق وكل شيء يحشر مع غير جنسه كالنعاك والكلاب واشباه ذلك فانه قيادة . وهدير الحمام كلام باطل ومن سمع حمامة تهذر فانه يدل على امرأة تعاتب زوجها . ومن رأى حمامة قدمت عليه وتلقاها فانه يرد عليه كتاب ومن نفرت عنه حمامته ولم تعد اليه فانه يطلق زوجته او تموت ومن رأى كان له حماماً فانه يشتري الجوازي وان قص جناح حمامة في المنام فقد حلف على زوجته ان لا تخرج من بيته او تلد او تحمل لأن النفاس والحمل يمنعان من الخروج والحمام الذي يهدي الى الطريق فانه خير يأتي الرائي من مكان بعيد والحمام في المنام دليل خير لمن يصابق او يشارك لاجتماع بعضه مع بعض في الطيران والمزاوجة . وقال جاماسب من اصطاد الحمام في منامه اكل مال اعدائه . ومن رأى بمين حمامة نقصاً فهو نقص في دين زوجته وخلقها . وقال ابن المقري رؤية المنسوب من الحمام الى من نونه شريف القدر او النسب ورؤيته دالة على الافراج والنصر على الاعداء واللهو واللعب وربما دل الحمام على الأزواج الصيقات ونوات الحفظ للاسرار والكد على الميال وربما دل على الحمام الذي هو الموت وربما دل على المرأة ذات الاولاد والرجل الكثير النسل المنكف على اهل بيته . والله اعلم .

٤٠ - الحمر (طير) . التعبير ١ : ٣٣٧

سوف يأتي في لفظ العصفور .

٤١ - الحوت . التعبير ١ : ٣٤٢

(وحكمه وخواصه وتعبيره) كالسمك وسياتي في باب السنين المهمة ان شاء الله .

٤٢ - حوت الحيض . تذييل ١ : ٣٤٢ (الفاطوس : دابة عظيمة)

الحيض في المنام نكاح حرام . فمن رأى انه حائض فانه يأتي محرماً والمرأة اذا رأت انها حائض اختلط عليها امرها فان اغتسلت ذهب الهم عنها وان رأت امرأة انها مستحاضة وهي التي لم ينقطع الدم عنها فانها كثيرة الذنوب لا تثبت على توبة لأن الاثم صار طبعاً لها نسأل الله السلامة . وقيل ان الرجل اذا رأى انه حائض فانه يكذب . وان رأى امرأته حائضاً انطلق عليه امره . والله تعالى اعلم .

٤٣ - الحية . التعبير ١ : ٣٦٢

الحية في المنام تعبر بأشياء كثيرة فهي عدو وبولة وحياة وسيل وولد وامرأة .

فمن نازع حية وهي تريد ان تنهشه فانه ينازع عدواً له لقوله تعالى ﴿ اهبطوا جميعاً بعضكم لبعض عدو ﴾ . فان رأى انه اخذ حية ولم يخف منها وصرفها حيث يشاء فانه ينال دولة ونصرة لأن موسى (ع) نال بها النصرة على فرعون . ومن رأى ان حية خرجت من فمه وكان مريضاً فانه يموت لأنها حياته وقد خرجت من فمه . ومن رأى حيات تحشى في خلال الشجر او الزرع فانها سيول لانهم شبهوا جريان الماء بالحيات هذا اذا كان جريها بلا نفخ ولا احراق شيء . ومن قتل حية على فراشه ماتت امرأته . ومن رأى امرأته حاملاً ووضعت له حية اتاه ولد عاق . ومن رأى حية ميتة فانه عدو قد كفاه الله شره . ومن عضته حية فورم موضع الحية نال مالاً لأن السم مال والورم زيادة فيه . ومن اكل لحم حية مطبوخاً نال مال عدوه . ومن اكله نيئاً اغتاب عدوه . ومن رأى حية نزلت من مكان فان ذلك موت رئيس ذلك المكان . ومن رأى حية ابتلعت فانه ينال سلطاناً . ومن رأى كأنه يتخطى الحيات ولا تنهسه فانه يامن اعداءه وان كان مسجوناً خرج من سجنه . ورؤية الحيات الكثيرة في الطرق وهي تمتع الناس بنفخها ونهسها فان ذلك ظلم من السلطان . ومن رأى كان الحيات قد فقدن من مكان فان الموت والوباء يكثر في ذلك المكان لأن الحيات هي الحياة . ومن رأى كأن حية تكلمه فانه ينال سروراً . ومن رأى كأنه ملك حية ملساء وصرفها حيث شاء فانه ينال غنى وسعادة . والسود من الحيات اعداء لهم قوة . فمن ملك حية سوداء نال ملكاً وولاية . والبيض اعداء ضماف .

والثعبان يدل على المداوة في الامل والأزواج والاولاد وربما كان جاراً شريراً حسوداً .

والثنين يدل على سلطان جائر مهاب او نار محرقة . والشجاع يدل على امرأة باذلة او ولد جسور . والافاعي تدل على اقوام اغنياء لكثرة سمها . والناشر يدل على الهم او على رجل محارب غيور . وحيات البيوت خسران .

وحيات البوادي قطاع الطرق . وحيات الماء مال فمن شد وسطه بحية منها فانه يشده بهميان .

وحيات البطن اعداء من الاقارب والاهل . فمن رمى حية فانه يقارق شخصاً من اقاربه خبيثاً كان يؤاكله . والله اعلم .

٤٤ - الحيوان . التعبير ١ : ٣٦٥

من كلمه حيوان من الدواب او الطير وفهم كلامه فانه كما قال . وربما دل على وقوع امر منه يعجب الناس له وان لم يفهم ما قاله فليحذر على مال يذهب منه ، لأن الحيوان مأكلة . وقد

اليائسين .

وأما صياح الخنزير فظفر بأعداء حمقى . وأما صوت الفهد فتهدد من رجل مذبذب طامع ويظفر به من سمعه .
وأما نقيق الضفدع فدخل في عمل رجل عالم أو رئيس أو سلطان وقيل أنه كلام قبيح .

وأما فحيح الحية فكلام من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به من سمعه . ومن كلمته الحية بكلام لطيف فإنه عدو يخضع له ويتمجب الناس لذلك .

٤٥ - الخروف . التعبير ١ : ٣٧١

الخروف في الرؤيا يدل على ذكر طائع لوالديه . فمن وهب له خروف وله امرأة حامل أتاه ولد ذكر وجميع الصغار من الحيوان في الرؤيا هموم لأنها تحتاج إلى كلفة في التربية هذا إذا لم ينسبوا إلى الأولاد . وقيل الخروف دليل لمن أراد الموافقة في أمر يطلبه لأن الخروف سريع الانس إلى بني أم . ومن ذبح خروفاً لغير الأكل مات ولده . والخروف المشوي السمين مال كثير والهزيل مال قليل . ومن أكل شواء خروف فإنه يأكل من كد ولده . والله اعلم .

٤٦ - الخطاف . التعبير ١ : ٣٧٥

الخطاف في المنام يؤول برجل أو امرأة ومال وولد قارىء لكتاب الله تعالى ويؤول بمال مفصوب . فمن رأى أن أخذ خطافاً اتخذ مالا حراماً وذلك لأن اسمه خطاف وهو بمنزلة الخطف . ومن رأى أنه بيته قد امتلأ خطاطيف نال مالا حلالاً لأنه اتنا خطفه . وقيل الخطاف رجل انيب انيس ورع . فمن رأى كأنه استعاره من غيره فإنه يأنس إلى شخص . ومن أخذه فإنه يظلم امرأة وقالت النصارى من أكل لحم خطاف في المنام فإنه يقع في خصومة . ومن رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه اقرباؤه من جهة سفر وربما دل الخطاف على الاشغال والاعمال لأنه يظهر في زمن البطالة . وصوت الخطاطيف تنبيه على عمل الخير لأنه كالتسبيح . وربما دل على امرأة صاحبة امانة . وقال جاماسب من صاد خطافاً دخلت اللصوص عليه . والله تعالى اعلم .

٤٧ - الخفاش . التعبير ١ : ٣٧٨

الخفاش في المنام رجل ناسك . وقال ارطاميدورس ان رؤيته تدل على البطالة وذهاب الخوف لأنه من طيور الليل . ولا يؤكل لحمه وهو دليل خير للحبلى بأنها تلد ولادة سهلة . ولا تحمد رؤيته للمسافر براً وبحراً . وتدل رؤيته على خراب منزل من يدخل اليه . وقيل الخفاشة في المنام امرأة ساحرة . والخفاش تدل رؤيته على رجل حيوان ذي حرمان . والله اعلم .

٤٨ - الخلد . التعبير ١ : ٣٨٢

تكون هذه الرؤيا باطلة فلا ينبغي ان يفتش عنها . وجلود سائر الحيوان ميراث وقيل الجلود بيوت لمن ملكها لقوله تعالى ﴿ وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً ﴾ . وربما دلت جلود الحيوان كالسمور والسنجاب والوشق والقاقم والفنك والنمس والثعلب والارنب والفهد للجلوس والتشبه ذلك على السمعة الطائلة والاموال والارزاق وعلو الشأن لمن لبسها في المنام أو رآها عنده أو ملكها . وإذا رأى الانسان كأن جلده سلخ وكان مريضاً فإنه يموت وإلا افتقر واقتضج وربما دلت الجلود على ما يعمل منها فجلود الابل تدل على الطبول وجلود الضان تدل على الكتابة والمعز على النطوع وجلود البقر على الاوطنة والدلاء والسيور وجلود الخيل والبغال والحمير على الاوعية والاسقية وجلود الجاموس على الحصون . وأما الاصواف والاوبار والاشعار فكل ذلك دال على الفوائد والارزاق والملابس واموال موروثة وغير موروثة أو مفتصة . وأما القرون فتدل رؤيتها على الاعوام والسنين أو السلاح أو ما يتجمل به من الاولاد والمز والبهاء . وأما انياب الفيل وعظمه فإن ذلك دال على تركه من هلك من الملوك والزعماء . وأما اظلاف الحيوان فإنها تدل على الكد والسعي والاجتماع بين المرأة وزوجها والوالدة وولدها والظلف في الصورة هاء مشقوقة . أما الاخفات فقوت سفر وربما دل الخف في استبدارته على العدو أو السقم أو التمهيد للامور والتوطئة الحسنة . وأما الاذنان فإنها دالة على ما دل الحيوان عليه ومن يساعده في مصالحه وينب عنه ما يخشاه .

وأما اصوات الحيوان فنذكرها هنا مفصلة :

فأما ثغاء الشاة فلطافة من امرأة وصديق أو بر من رجل كريم .

وأما ثغاء الجدي والكبش والحمل فسرور وخصب .

وأما صهيل الفرس فهو هيبه من رجل شريف أو جندي

شجاع .

وأما نهيق الحمار فسفه من رجل سفيه .

وأما شحيج البغل فصعوبة من رجل صعب المرام .

وأما خوار العجل والثور والبقر فوقوع في فتنة .

وأما رغاء الابل فسفر طويل في حج أو تجارة رابحة أو

جهاد .

وأما زئير الاسد فخوف وهيبه لمن سمعه من ملك ظلوم .

وأما ضغاء الهرة قشهرة من خاتم لص أو فاجر .

وأما نهيز الفأرة فضرب من رجل نقاب أو فاسق أو سرقة .

وأما بُغام النقي ففائدة من امرأة حسناء .

وأما عواء الكلب فخجل من سعي في الظلم .

وأما عواء الذئب فجور من لص غشوم .

وأما صياح الثعلب فكيد من رجل كذاب أو امرأة كذابة .

وأما وعوعة ابن أوى فصراخ نساء أو ضجة المحبوسين

الفرس كما وعدنا والله اعلم .

٥٣ - الدب . التعبير ١ : ٤١٧

الدب في المنام يدل على الشر والنكد والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة وعلى المرأة الثقيلة البدن الموحشة للنظر ذات اللهو واللعب والطرب . وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن . وربما دلت رؤيته على عدو احقق لص محتال مخنت . فمن رأى انه ركب دباباً نال ولاية دنيئة ان كان لها اهلاً وإلا ناله هم وخوف ثم ينجو وربما دل على سفر ثم يرجع الى مكانه . والله تعالى اعلم .

٥٤ - الدبسي (طائر صغير) . التعبير ١ : ٤١٩

وهو في المنام كالسماني وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام عليهما في باب السنين المهمة فليُنظر هناك .

٥٥ - الدجاج . التعبير ١ : ٤٢٥

الدجاج في المنام نساء ذليلات مهينات فالرقادة ذات نشاط واصالة وبدالة والديبة امرأة دنيئة الاصل او خائفة وفروخها اولاد زنا . وربما دلت الدجاجة على امرأة ذات اولاد ودخولها على المريض عافية . وأذان الدجاجة شرو وكند او موت وكذلك الفروج . وربما دل دخولها على السليم انذار بمرض يحتاج فيه اليها . وربما دل دخولها على زوال الهموم والانكاد وعلى الافراح والتظاهر بالرفاهية والنعم . والفروج ولد او ملبوس مفرح او فرج لمن هو في شدة وربما كانت الدجاجة في المنام تدل رؤيتها على امرأة رعناء حمقاء ذات جمال او سرية او خاتم . فمن رأى كأنه ذبح دجاجة افتتض جارية ومن صاها نال ولاية ومالاً هنيئاً من المعجم . ومن رأى الدجاج او الفرايج تساق من مكان الى مكان فانه سبي . ومن رأى الدجاج او الطواويس تهدر في منزله فانه صاحب فجور . وريش الدجاج مال . والبيض في المنام يعبر بالنساء لقوله تعالى ﴿ كأنهن بيض مكنون ﴾ . والبيضة الواحدة لمن رآها بيده فان كانت زوجته حاملاً فانه تضع له بنتاً وان كان اعزب تزوج ومن رأى البيض يجرف من مكان الى مكان كما تجرف الزبالة فانه سبي نساء ذلك المكان . ومن رأى بيضاً نبيئاً وهو يأكله فانه يأكل مالاً حراماً والمطبوخ رزق حلال متعب . وإذا رأت الحامل كأنها اعطيت بيضة مقشرة فانها تلد بنتاً . وفرايج الدجاج اولاد زنا ومن قشر بيضة فاكل بياضها ورمى صفارها فانه نباش للقبور ويأخذ اكفان الموتى لما روي عن ابن سيرين انه اتاه رجل فقال اني رأيت كاني اقشر بيضة وارمي صفارها واكل بياضها فقال ابن سيرين هذا رجل نباش للقبور فقل له من اين حدث هذا ؟ فقال البيضة القبر والصفار الجسد والبياض الكفن ويلقي الميت ويأكل ثمن الكفن

الخلد تدل رؤيته على العمى والتهيه والتبديد والحيية والاختفاء وضيق المسلك . وربما دلت رؤيته على حدة السمع لمن يشكو ضرراً من سمعه . وان روي مع ميت فهو في النار لقوله عز وجل ﴿ ونوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ . وربما كان في الجنة وسكن جنة الخلد . والله تعالى اعلم .

٤٩ - الخنزير البري . التعبير ١ : ٣٩٠

الخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والافلاس وعلى المال الحرام . وتدل رؤية اناثه على كثرة النسل . فان حصل له منه ضرر في المنام ربما تنكد . وقيل الخنزير في المنام عدو قوي ملمون خدوع عند الدواب غدار . فمن رأى انه ركب خنزيراً نال مالاً وقهر عنواً كما وصف . ومن اكل لحم الخنزير مطبوخاً نال مالاً وتجارة من غير حل ومن رأى انه تحول خنزيراً نال مالاً مع ذلة ووهن في الدين . ومن رأى انه يمشي كما يمشي الخنزير نال سروراً وقرة عين . واولاد الخنازير هموم لمن ملكها . والخنزير الاهلي خصب لمن رآه بداره وكل حيوان تربي عاجلاً ويألف فهو تمام قصد من رآه وقضاء حاجته . والبري يدل للمسافر على مطر او برد . ومن رأى كان زوجته صارت خنزيرة فانه يطلقها لانها حرمت عليه . ولحمه خير لجميع الناس لان الخنزير لا ينفع إلا بعد موته وهو مال حرام لقوله تعالى ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ ففيه اشارة لذلك . والله اعلم .

٥٠ - الخنفساء . التعبير ١ : ٣٩٢

الخنفساء في المنام تدل رؤيتها على موت النفساء . ورؤية الذكر تدل على رجل يخدم الاشرار . وربما دلت رؤيته على عدو قدر بغيض . والله اعلم .

٥١ - الخنوص . التعبير ١ : ٣٩٢

كالخنزير .

٥٢ - الخيل . التعبير ١ : ٤٠١

الخيال في المنام قوة وزينة وعز . وهي اشرف ما ركب من الدواب ، فمن رأى عنده منها شيئاً نال قوة وعزاً ، وربما دل ذلك على اتساع حاله وادرار رزقه وانتصاره على اعدائه لقوله تعالى ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ﴾ . وربما ظفر بعنقه لقوله عز وجل ﴿ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ . ومن رأى خيلاً تتطاير في الهواء فانه فتنة ، ولا خير في ركوب الخيل في غير محل الركوب كالسطح والحايط ونحوهما ، وخیل البرید قرب اجل من ركبها وسيأتي ان شاء الله تعالى تنمة الكلام في باب الفاء في لفظ

النكاح او السمسار الكثير العياط او الزمام الذي ياوي الى النساء او الحارس . وربما دلت رؤيته على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه او القانع بما يجد او الناقص الحظ والمائل او الكثير الوقوع في الشدائد . وربما تدل رؤيته على رب الدار كما ان الحاجة ربة البيت . ويعبر ايضاً بمملوك لانه ضمن المدرج لنوح (ع) لما انقذه يكشف خبر الماء اذا كان نقص ففقد ولم يات فبقي الديك رهيناً كالمملوك من ذلك الزمان وامتنع عن الطيران . وقيل الديك في المنام رجل محارب من قبل الممالك وقيل الديك اذا كان ابيض افرق فانه مؤنن فمن ذبحه في المنام فانه لا يجيب المؤنن وقيل رؤية الديك تدل على مصاحبة العلماء واولي الحكمة .

روي ان رجلاً اتى ابن سيرين فقال له رأيت كان ديكاً دخل منزلي فلقط حبات شمير كانت فيه فقال ابن سيرين ان سرق لك شيئاً فاعلمني فما كان إلا ايام اذ اتى الرجل فقال سرق لي بساطاً من سطح منزل فقال ابن سيرين المؤنن اخذه فكان كذلك . وقال آخر لابن سيرين رأيت كاني اخنق ديكاً فقال ابن سيرين هذا رجل ينكح يده . وقال له آخر رأيت كان ديكاً يصيح بباب انسان وينشد :

قد كان رب هذا البيت ما كانا

هيوا لصاحبه يا قوم اكفانا

فقال يموت صاحب هذا الدار بعد اربعة وثلاثين يوماً فكان وهي عند حروف الديك بالجمل . وجاءه آخر فقال رأيت كأن ديكاً يقول الله الله فقال له بقي من اجلك ثلاثة ايام فكان كذلك .

٦١ - الذباب . التعبير ١ : ٤٥٥

الذباب في المنام خصم ألد وجيش ضعيف . وربما دل اجتماعه على الرزق الطيب . وربما دل على الداء والدواء للحديث المتقدم وربما دلت رؤيته على الاعمال السيئة والوقوع فيما يوجب التقرع لقوله تعالى ﴿ ان الذين تدعون من دون الله لم يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ﴾ الى قوله ﴿ ضعف الطالب والمطلوب ﴾ .

الذر - النمل الاحمر الصغير - . التعبير ١ : ٤٥٨

واما رؤيته في المنام فانها تعبر بالنسل لقوله تعالى ﴿ واخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ﴾ . والذر ايضاً يعبر بالضعفاء من الناس . وقيل الذر جند لانه من النمل . والله تعالى اعلم .

٦٣ - الذئب . التعبير ١ : ٤٦٥

تدل رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للاهل والمكر بهم . وقيل الذئب في الرؤيا لص غشوم ظلوم وجروه ولد لص فمن رأى

وهو البياض . وحكي ان امرأة اتت الى ابن سيرين فقالت رأيت كاني اضع البيض تحت الخشب فتخرج فراريج فقال ابن سيرين ويحك اتقي الله فانك امرأة توفقين بين الرجال والنساء فيما لا يحبه الله عز وجل فقال له جلساؤه قذفت المرأة يا محمد من اين اخذت ذلك ؟ فقال من قوله تعالى في النساء يشبههن بالبيض ﴿ كانهن بيض مكنون ﴾ وقال جل وعلا يشبه المنافقين بالخشب ﴿ كانهن خشب مستندة ﴾ . فالبيض هم النساء والخشب هم المفسدون والفراريج اولاد الزنا . والله اعلم .

٥٦ - الدراج . التعبير ١ : ٤٢٨

الدراج في المنام مال وقيل امرأة او مملوك فمن ملكه او رآه عنده فانه يملك مالاً او سرية او مملوكاً او يتزوج . والله اعلم .

٥٧ - الدلدل (عظيم القنفاذ) . التعبير ١ : ٤٣١

(وخواصه وتعبيره) كالقنفاذ وستأتي ان شاء الله تعالى في باب القاف .

٥٨ - الدلقين . التعبير ١ : ٤٣٢

الدلقين تدل رؤيته على ما دلت عليه رؤية التمساح . وربما دلت رؤيته على المكاييد والاختفاء بالاعمال وعلى التلصص واستراق السمع . وربما دلت رؤيته على كثرة الدعاء والمطر قاله ابن الدقاق . وقال المقدسي من رآه في المنام وكان خائفاً أمن ونجا لانه ينجي الغرقى وكل حيوان يرى مما يخشى منه في اليقظة كالتمساح ونحوه اذا كان خارج الماء فهو عدو عاجز لا يقدر على مضرة من رآه في المنام لان قوته ويطشه في الماء فاذا خرج منه زالت قوته . والله اعلم .

٥٩ - الدود - جمع دودة - يدخل فيها الاساريع والحلم والارضه ودود الخل والزبل ودود الفاكهة ودود القز والدود الاخضر . التعبير ١ : ٤٣٨

الدود في المنام عدو من الاهل . ودود القز يون للتاجر ورعية للسلطان . فمن اخذ منه شيئاً نال منفعة منهم . وربما دلت رؤية الدود على مال حرام . ويعبر ايضاً بالضرر فمن زال عنه زال ذلك عنه . وربما عبر الدود بالاولاد القصيري الاعمار واصحاب التركات السنية وربما دلت رؤيته على قرب الاجل ونهاية العمر وربما دلت على الحاكاة من الرجال والنساء والمحاكين للصور . والله اعلم .

٦٠ - الديك . التعبير ١ : ٥٥٤

الديك تدل رؤيته على الخطيب والمؤنن والقاريء المطرب وربما دلت رؤيته على الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا ياتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي . وربما دلت رؤيته على الرجل الكثير

جرو ذئب فانه يرى لصاً لقيطاً ، وان تحول الذئب حيواناً انسياً كالخروف وشبهه فانه لص يتوب . ومن رأى ذئباً دخل داره فليحذر اللصوص . ومن رأى ذئباً فانه يتهم بريقاً لقصة يوسف (ع) . ومن رأى ذئباً وكلباً اتفقا واجتمعا دل على النفاق والمكر والخديعة . والله اعلم .

٦٤ - الرتيلي . التعبير ١ : ٤٦٩

وهي في الرؤيا تدل على امرأة مؤذية مفسدة لما يصلحه الناس من نسج ناقضة لما يبرمونه منه . وقيل هي في الرؤية عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة . والله اعلم .

٦٥ - الرخ . التعبير ١ : ٤٧٠

الرخ في المنام يدل على اخبار غريبة واسفار بعيدة وربما دل على الهذر في الكلام الصحيح والسقيم وكذلك العنقاء والله اعلم وسياتي حكمها في باب العين المهملة .

٦٦ - الرخمة . التعبير ١ : ٤٧١

الرخمة في الرؤيا انسان احمق قذر فمن رأى انه اخذ رخمة فانه يقع في حرب ييسفك فيه دم كثير . وقيل من اخذ رخمة مرضى مرضاً شديداً . وقالت النصارى الرخم الكثير يدل على عسكر يحل في ذلك المكان وهم سفل ياكلون الحرام . وقال ارطاميدورس الرخم دليل خير لمن صنعتته خارج البلد كالكلّاسين وصنّاع الاجز لان الرخم يدخل المدن . ومن رأى رخمة في دار وكان فيها مريض فانه يموت وان لم يكن في الدار مريض خشي على صاحب الدار من الموت او المرض الشديد . والله اعلم .

٦٧ - الزاغ . التعبير ١ : ٤٧٦

الزاغ الذي في منقاره حمرة تدل على رجل ذي سطوة ولهو وطرب . وقال ارطاميدورس الزاغ في المنام يدل على ناس يحبون المشاركة وربما دل على اناس فقراء وقيل انه يدل على الولد من الزنا والرجل الممزوج بالخير والشر . والله اعلم .

٦٨ - الزرزور . التعبير ١ : ٤٧٨

الزرزور دال على التردد في الاسفار في البر والبحر . وربما دل على رجل مسافر يسافر كثيراً كالمكاري الذي لا يلبث في مكان ونحوه وطعام حلال لانه حرم على نفسه الطعام والشراب لما اهبط الله آدم (ع) من الجنة فلم يتناول شيئاً من ذلك حتى تاب الله عليه . وربما دل على التخليط في الاعمال الصالحة والسيئة او على رجل ليس بغني ولا فقير ولا شريف ولا ضيع . وربما دل على المهانة والقناعة بأدنى العيش واللعب . وربما كان كاتباً . والله اعلم .

٦٩ - الزرافة . التعبير ١ : ٤٨٠

الزرافة في المنام تدل على الافة في المال . وربما دلت على المرأة الجليلة او الجميلة او الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها ولا خير فيها ان دخلت البلد من غير فائدة فانها تدل على الافة في المال . وما تانس من ذلك كان صديقاً او زوجاً او ولداً لا تؤمن غائلته وربما تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لانها خالفت لمركوبات في ظهورها . والله اعلم .

٧٠ - الزنبور . التعبير ١ : ٤٨٤

الزنبور في المنام عدو محارب . وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذو الكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب . وربما دلت رؤيته على اكل السموم او شربها وقيل تدل رؤيته على رجل مخاصم مهيب ثابت في القتال سفيه خبيث المآكل . والزنابير اذا دخلت مكاناً فانها جنود لهم هبة وسرعة وشجاعة يحاربون الناس جهاراً . وقيل الزنبور رجل مجادل بالباطل وهو من الممسوخ وقالت اليهود الزنبور والغراب يدل على المقامر وسفاكي الدماء . وقيل الزنابير في المنام قوم لا رحمة لهم . والله اعلم .

٧١ - سام ابرص . التعبير ١ : ٤٨٧

سام ابرص والعظاية في التاويل فاسقان يمشيان بالنميمة . وقال ارطاميدورس سام ابرص يدل على فقر وهم . والله اعلم .

٧٢ - السرطان . التعبير ١ : ٤٩٧

السرطان في المنام تدل رؤيته على رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهمة بعيد المآخذ عسر الصحة . ومن رأى انه اكل لحم سرطان في منامه فانه يصيب خيراً من ارض بعيدة . وقال جاماسب لحم السرطان في الرؤيا مال حرام . والله اعلم .

٧٣ - السقنقور . التعبير ١ : ٥٠٢

هو في الرؤيا يدل على الإمام العالم الذي يهتدى به في الظلمات فان جلده يوقد ولحمه ينعمش القوة ويثير حرارتها . والله اعلم .

٧٤ - السلحفاة البرية . التعبير ١ : ٥٠٣

السلحفاة في المنام امرأة تتزين وتتمطر وتعرض نفسها على الرجال وقيل انها تعبر بقاضي القضاة لانها اعلم ما في البحر . وقيل السلحفاة رجل عالم فمن رأى سلحفاة تكرم في مكان فان العلماء يكرمون هناك ومن رأى انه اكل لحم سلحفاة استفاد علماً وقالت النصارى انه ينال مآلاً وعلماً . والله اعلم .

٧٥- السلوى : التعبير ١ : ٥٠٥

السلوى تدل رؤيته على رفع النكد والنجاة من العدو ونجاة الوعد والخير والرزق الهني بلا تعب ولا عناء لمن رآه أو ملكه . وربما دلت رؤيته على سلوى عن عشيق لأجل اسمه . وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضك العيش لقوله تعالى ﴿ أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ﴾ . والله اعلم .

٧٦- السمانى : التعبير ١ : ٥٠٦

السمانى تدل رؤيته على الفوائد والارزاق من جهة الزرع والفلاحة وهو لمن يقصد سماعه دليل على الارزاق من الشبهات . وربما دل على اللطم واللغو والتبذير وربما دلت رؤيته على الحزم بما يوجب الحبس والصلب . والله اعلم .

٧٧- السمع (ولد الذئب) : التعبير ١ : ٥٠٧

وهو في الرؤيا يدل على ذي الاصل الرديء ونقل ما سمعه من كلام جيد وروى . وذلك مأخوذ من اسمه . والله اعلم .

٧٨- السمك : التعبير ١ : ٥١٢

السمك في الرؤيا اذا عرف عنده الى اربع فهو نساء وان كان اكثر من اربع فهو مال وغنيمة لقوله تعالى ﴿ وهو الذي سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحماً طرياً ﴾ وهو السمك والحوث . يعبر بوزير الملك والسمك عنده فمن اخذ سمكاً نال من جند الملك مالاً . ومن رأى كأنه يصطاد السمك في بئر فانه لوطني او يبيع خادمه لانسان . وقالت النصارى صيد السمك في الماء الكدر لا خير فيه . ومن رأى انه يصيد السمك في الماء الصافي فانه يسمع كلاماً يسر به . والسمك للمريض الملازم للفراش دليل رديء بسبب الرطوبات . واذا رآه المسافر في فراشه دل على شدة . وربما يخشى على صاحب الرؤيا من الفرق لانه قد ضاعجه . ومن رأى كأنه يصيد السمك من الماء الصافي فانه يرزق ولداً سعيداً والسمك المالح هم من قبل سلطان وذلك لكبس بعضه فوق بعض . وقيل السمك المالح يدل على سفر ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف . وقيل انه هم من قبل الممالك . والسمك المشوي يدل على سفر في طلب علم . ومن رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل يشرب بجمارية وان رأى سمكاً كثيراً وبينها سمكة عظيمة ويرى اكبر السمك قد صلبت فان الجائر والباغي يهلك والسمك المقلي يدل على اجابة دعوى من رآه لان عيسى (ع) دعا الله قاجيب بالسمك المقلي في العائدة . ورؤية الكبار من السمك غنائم واموال والصغار هموم واحزان لان شوك الصغار اكثر من لحمه ويشق على آكله .

الحوث تدل رؤيته على اليمين لان الله تعالى أقسم به فقال

﴿ ن والقلم ﴾ وربما دلت على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين لان يونس (ع) كان يسبح الله تعالى في بطنه . وربما دلت رؤيته على الغم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب لان الله تعالى حزم على اليهود صيدهم يوم السبت فخالقوا امره فاستوجبوا بذلك اللعن . ورؤية حوت يونس (ع) أمن لخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو في شدة وكذلك رؤية سجن يوسف والكهف والرقيم وتثور نوح (ع) .

واعتبر من السمك الطري والحلو والمالح وما له شوك وما له سلاح وما يقيد منه وما يأوي البحر العذب وما يأوي البحر المالح وما له صوت يسمع وما يطفو على وجه الماء من صفاره وكباره وما له شبه في البر وما ياتس منه في البيوت وما يمسك منه باليد من غير آلة . واعطي الرائي حقه من ذلك . فمن رأى انه اصطاد من البحر سمكاً طرياً حلوياً بألة دل على الكسب الحلال والسعي فيه واقتناء الرزق الحلال والصيد للرجل دال على احتياله برأيه وجهده . فان كان الرائي اعزب تزوج وان كان متزوجاً رزق ولداً على قدر ما صاده في المنام . وصيد المرأة يدل على مال تحوزه من زوجها او ابوها . وصيد العبد دليل على ما يتناوله من مال سيده وصيد الصغير دليل على ما يحفظه من علم او صناعة او مال يرثه من ابويه فان كانت آلة صيده شباكاً او خطاطيف او ما يعمق في البحر كان ذلك شدة ينالها الرائي وخطراً يرتكبه . فان كانت آلة صيده خفيفة وطلع فيها ما يطلع في غيرها من الآلات الثقالة دل على بسط الرزق وتسهيل الامور وان طلع في الآلات الثقالة ما يطلع في السهلة دل على التعب والنصب وعلى يسير من الرزق . فان طلع له سمك كثير فانه رزق مما دل على البحر . وسياتي الكلام ان شاء الله تعالى فيما يدل على البحر في باب الغاء في فرس البحر . فان كان البحر مالحاً نال فائدة او علماً من اعجمي او مبتدع . فان كان ما صاده له شوك وقشر كانت فصة محرزة او ذهباً . فان كان ليس له قشر دل على اعمال باطلة لا تتم وذلك لسرعة انصرافه من الايدي وفلوسه . وان كان للسمك سلاح كالشال والشلبا دل على انتصاره على اعدائه وربما صانق اهل الشر . فان كان مما تعدد فهي بضاعة لأرباب البضائع وان رأى سمك البحر الحلو ينتقل الى البحر المالح او سمك المالح ينتقل الى الحلو دل على التفاف في الجيش واختلاف العامة فيما جرت به العوائد من حدوث مظلمة او ظهور بدعة . فان رأى السمك طافياً على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب البعيد واطهار الاسرار واخراج المخبات او مال اصله من ميراث . فان رأى عنده سمكاً صقاراً وكباراً دل على الاهتمام بالاخراج والاحزان او ما يوجب الاجتماع بين الحيد والزبيء فان رأى عنده سمكاً مما يشبه خلق الآدمي او الطير دل على التعرف بالتجار المترددين

في البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتخلفين بالاخلاق المرضية ويعتبر ذلك بالشبه . فان رأى عنده شيئاً مما يأنس للانسان او يرى في البيوت كاللجاة والقرموط وما اشبههما كان دليلاً على الاحسان للايتام والغرباء . فان رأى انه أخذ السمك من قاع البحر فانه ربما طالت يده في صناعته وحصل له رزق طائل او تعرض لاموال السلاطين او صار لصاً او جاسوساً فان انكشف البحر وتناول سمكاً او جوهراً اطلع على علم من غيب الله تعالى باطلاع الله تعالى له واتضح له الدين واهتدى الى السبيل وكانت عاقبة امره في ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه احد . وان نوى سفرأ وجد رفقة يرافقونه ويرتفق بهم ويرجع الى مكانه سالماً غانماً . والله اعلم .

٧٩- السمور . التعبير ١ : ٥١٥

هو في الرؤيا يدل على رجل ظالم لص لا يخالط احداً والله اعلم .

٨٠- السنور . التعبير ١ : ٥١٩

ويأتي تعبيره ان شاء الله في باب القاف في لفظ القط .

٨١- الشاهين . التعبير ١ : ٥٣٤

يأتي في الصقر ان شاء الله تعالى ايضاً .

٨٢- الشجاع . التعبير ١ : ٥٣٦

يدل على ولد جسر او امرأة بازلة .

٨٣- الشحرور . التعبير ١ : ٥٣٦

في الرؤيا يدل على رجل من كتاب السلطان نحوي اديب . وربما دل على الولد الذكي الفصيح او على صبي المكتب . والله اعلم .

٨٤- شحمة الارض (مخدة العروس) . التعبير ١ :

٥٣٧

كالود وقد تقدم في باب الدال المهمة .

٨٥- الشقراق . التعبير ١ : ٥٤٣

هو في الرؤيا امرأة حسناء ذات جمال والله اعلم .

٨٦- الصافر (من انواع العصافير) . التعبير ١ :

٥٤٦

الصافر تدل رؤيته على الحيرة والاختفاء والركون الى نوى الاقدار خوف العدو لانه يقال في المثل أحير من صافر .

٨٧- الصدف - من حيوانات البحر - التعبير ١ :

٥٤٦

اللؤلؤ : فهو على وجوه كثيرة . فانه يدل على غلمان وجوار وولدان ومال وكلام حسن .

فمن رأى انه يثقب لؤلؤاً ثقباً مستويماً فانه يفسر القرآن صواباً . ومن رأى اللؤلؤ بيده منتوراً فانه يبشر بسلام ان كان له امرأة حامل فان لم يكن له حامل فانه يملك غلاماً لقوله تعالى ﴿ ويطوف عليهم غلمان كازهم لؤلؤ مكنون ﴾ . ومن رأى انه يقلع لؤلؤاً او يبيعه فانه ينسى القرآن فان باعه من غير قلع فانه يثبت عملاً في الناس . ومن رأى انه ينثر لؤلؤاً فيلقطه الناس فانه يعظ الناس وينفعهم وعظه ومن رأى بيده لؤلؤة يبشر بولد ذكر فان لم يكن له حامل اشترى جارية وان كان اعزب تزوج . ومن رأى انه استخرج من البحر لؤلؤاً كثيراً كمال ويوزن بالقبان فانه ينال مالاً كثيراً من رجل ينسب الى البحر . وقال جاماسب من رأى انه يعد لؤلؤاً نال مشقة ومن اعطى اللؤلؤ نال رياسة ومن رأى اللؤلؤ فانه ينال سروراً والعقد من اللؤلؤ يدل على امرأة ذات حسن وجمال وقد يكون العقد من اللؤلؤ عقد نكاح .

الصدف : (اما رؤيته في المنام) فمن رأى بيده صدفاً فانه يصنف عن شيء عزم عليه ويبطله خيراً كان او شراً .

٨٨- الصرد - طائر فوق العصفور - التعبير ١ :

٥٥٢

وهو في المنام يدل على رجل مرء يظهر الخشوع نهاراً ويفجر ليلاً وقيل هو من قطاع الطريق يجمع أموالاً كثيرة ولا يخالط احداً .

٨٩- الصموة (من صغار العصافير) التعبير ١ :

٥٥٣

(وحكمها وخواصها وتعبيرها) مثل العصافير .

٩٠- الصقر . التعبير ١ : ٥٦٠

قال ابن المقري رؤية الصقر تدل على العز والسلطان والنصر على الاعداء وبلوغ الأمال والرتبة والاولاد والازواج والممالك والسراري ونفائس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الابصار وكثرة الاسفار وعودة بالريح الطائل وربما دلت على الموت لاقتناصه الارواح وربما دل على السجن والترسيم والتفتير في المطعم والمشرب والعلم بالنسبة الى الغشيم . يدل على رجل فصيح وكذلك سباع الطير بأسرها لانها تجوز على الحيوان فتكسر عظمه وتهشم لحمه . فمن رأى من هذه الجوارح شيئاً من غير منازعة فانه ينال مغنماً وكل حيوان يصاد به كالكلب والفهد



وقال ارطاميدورس الطواويس في الرؤيا تدل على اقوام صباح الوجوه ضحاك السن . وقيل الطاويس امرأة اعجمية غير مسلمة . والله اعلم .

٩٥ - الطائر . التعبير ١ : ٥٩١

الطائر العمل قال الله تعالى ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾ . وربما دل الطائر المجهول على الانذار والموعظة لقوله تعالى ﴿ قالوا طائركم معكم أئن ذكركم بل أنتم قوم مشرفون ﴾ . فمن حسن طائره في المنام حسن عمله واثاه رسول بخير . ومن رأى معه طائراً متوحشاً دميم الخلق ربما كان عمله سيئاً أو اياه رسول بشر . وأما عش الطائر فانه يدل على الزوجة والحد الذي يقف العارف عنده ورؤية العشر للمرأة الحامل ولادة . والعش ما يكون في شجرة فاذا كان في حائط أو كهف أو جبل فانه وكر والوكر يدل على دور الزناة أو مساجد المتعبدین والمنقطعين . وأما بيض الطائر فانه دال على الاولاد من الأزواج والاماء . وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة أو الخود . وربما دل على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل على جمع الدراهم والدنانير وانخارها . والريش مال في التاويل . وربما دل على شراء قماش وربما دل على الجاه لانه يقال فلان طائر بجناح غيره وربما دل على النبت من الزرع والمخلب نصرة المخاصم كما انه للطائر عذة وجئة والمنقار عز وجاه عريض لمن ملكه في المنام . وأما الزيل فزيل الطائر المأكول مال حلال وما لا يؤكل مال حرام . والزرق كسوة لاشتباهاه في الثوب . وربما دل زرق الطائر الكاسر كالنسر والمقاب ونحوهما على الخلع من الملوك والاكابر . فهذا قول جلي فيما ذكر من الطيور وفيما سيأتي وعلى هذا ففسر بفهمك وحذقك تصب ان شاء الله تعالى . والله الموفق .

٩٦ - الطير . التعبير ١ : ٥٩٩

الطائر في المنام رزق لمن حواه لقول الشاعر :

وما الرزق إلا طائر اعجب السورى

فصبت له من كل فن حبايل

وسعادة ورياسة . وقيل الطيور السود تدل على السيئات والطيور البيض تدل على الحسنات . ومن رأى طيوراً تنزل على مكان وترتفع فانها ملائكة . ورؤية ما يستأنس بالانسان من الطيور دليل على الأزواج والاولاد ورؤية ما لا يأنس بالانمي من الطير دليل على معاشر الاضداد والاعجام ورؤية الكاسر من الطير في المنام شر ونكد ومقارم . ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وازواق ورؤية المأكول لحمه فائده سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية الذكر رجال والمؤنث نساء ورؤية المجهول من الطير قوم

والصقر يعبر بولد شجاع فمن تبعه صقر فان رجلاً شجاعاً يعطف عليه وان كان له حامل فانه يرزق ولداً شجاعاً وكل الجوارح المعلمة تدل على الولد الذكر . ومن المنامات المعبرة آتى رجل الى ابن سيرين فقال رأيت كان حمامة نزلت على شرفات السور فاتاها صقر فابتلعها فقال ابن سيرين ان صدقت رؤياك ليتزوج الحجاج بنت الطيار فكان كذلك والله اعلم .

٩٦ - الضب . التعبير ١ : ٥٧٤

الضب في المنام رجل عربي خداع في اموال الناس وما لصاحبه وقيل انه رجل مجهول النسب . وقيل انه رجل ملعون لانه من الممسوخ وقيل انه يدل على الشبهة في الكسب وقيل من رأى الضب في المنام فانه يمرض .

٩٧ - الضبع . التعبير ١ : ٥٧٨

الضبع تدل رؤيته على كشف الاسرار والدخول فيما لا يعني . وربما دلت رؤية الذكر على الرجل الخنثي الشكل . وربما دلت على عدو ظلم مكاييد مخالف . وقيل الضبع امرأة قبيحة المنظر دنيئة الاصل ساحرة عجوز . وقال ارطاميدورس الضبع تدل رؤيته على الحديقة ومن ركبها في المنام نال سلطاناً . والله اعلم .

٩٨ - الضفدع . التعبير ١ : ٥٨٣

الضفدع في المنام رجل عابد مجتهد في طاعة الله لانه صب الماء على نار شمرد . والضفادع الكثيرة عذاب لانها من آيات موسى (ع) . قال تعالى ﴿ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ... الآية ﴾ . وقالت النصارى من رأى انه من الضفادع حسبت عشرته مع اقربائه وجيرانه ومن اكل لحم ضفدع في منامه نال مشقة . وقال ارطاميدورس الضفادع في المنام تدل على الخداعين والسحرة . وقال جاماسب من كُلم ضفدعاً نال ملكاً . ومن رأى الضفدع خرج من مدينة خرج منها العذاب والله اعلم .

٩٩ - الطاويس . التعبير ١ : ٥٨٨

الطاويس تدل رؤيته على التيه والعجب بالحسن والجمال لمن ملكه . وربما دلت رؤيته على النعمة والغرور والكبر والانقياد الى الاعداء وزوال النعم والخروج من النعيم الى الشقاء ومن السعة الى الضيق . وربما تدل رؤيته على الحلبي والحلل والتاج والازواج الحسان والاولاد الملاح . وقال المقدسي الطاويس في المنام امرأة اعجمية ذات مال وجمال ولكنها مشؤومة الناصية والذكر من الطواويس ملك اعجسي . فمن رأى انه يواخي الطواويس فانه يواخي ملوك العجم وينال منهم جارية نبطية .

١٠٠ - العصفور . التعبير ٢ : ٢٥

العصفور في المنام رجل قاص صاحب لهو وحكايات يضحك الناس ، وقيل انه ولد ذكر فمن رأى انه ذبح عصفوراً وله ولد مريض خشي عليه من الموت . وربما دل على شيخ ضخم كثير المال يحتال في الامور كامل في رياسته مدبر . وربما دل على امرأة حسناء شفيقة واصوات العصفير كلام حسن او دراسة في العلم والمصافير الكثيرة اموال لمن حواها في المنام وتعبير العصفير بالاولاد والصبيان ومن الرؤيا المعبرة ان رجلاً اتى ابن سيرين فقال له رأيت كاني أخذ العصفير فأتق اجنحتها واجعلها في حجرى فقال ابن سيرين : أتعلم كتاب الله انت ؟ قال نعم فقال أتق الله في اولاد المسلمين . واتاه رجل فقال رأيت كان في يدي عصفوراً وقد هممت بذبحه فقال لا يحل لك ان تأكلني فقال له ابن سيرين انت رجل تتناول الصدقة ولست مستحقها فقال له الرجل تقول لي ذلك ؟ فقال نعم ولو شئت قلت لك كم درهماً هي فقال كم هي ؟ قال ابن سيرين ستة دراهم فقال الرجل ها هي في كفي وأنا تائب لا اعود الى تناول الصدقة فقليل له من اين اخذت ذلك فقال العصفور ينطق في الرؤيا بالحق وهو ستة اعضاء فبقوله لا يحل لك ان تأكلني علمت بذلك انه تناول ما لا يستحق . ومن الرؤيا المعبرة ايضاً عن جعفر الصادق (ع) انه اتاه رجل فقال رأيت كان في يدي عصفوراً فقال له جعفر تنال عشرة دنائير فمر الرجل فوقع في يده تسعة دنائير فاتى الى جعفر واخبره بذلك فقال اقصص علي الرؤيا ثانية فقال رأيت كان بيدي عصفوراً وأنا اقلبه فلم ار له ذنباً فقال له جعفر لو كان له ذنب لكانت الدنائير عشرة . والله اعلم .

١٠١ - العظاءة : التعبير ٢ : ٢٧

وهي في الرؤيا تدل على التلبيس واختلاف الاسرار والله اعلم .

١٠٢ - العقاب : التعبير ٢ : ٤٢

العقاب تدل رؤيته لمن هو في حرب على النصر والظفر على الاعداء لانها كانت راية النبي (ﷺ) والعقاب تدل على العقاب لمن حل عنده ومن رأى انه ملك عقاباً او نسرأ وتحكم عليه نال عزاً وسلطاناً ونصرة على عدوه وعاش عمراً طويلاً فان كان الرائي من اهل الجدة والاجتهاد انقطع عن الناس واعتزلهم وعاش منفرداً لا يأوي الى احد وان كان ملكاً اصطلم مع الاعداء وأمن من شرهم ومكايدهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال لان ارياشها السهام وهي اموال ايضاً وصفارها اولاد زنا قاله ابن المقرئ . وقال المقدسي من رأى عقاباً ضربه بمخالبه ناله شدة في ماله .

غرياء ورؤية ما فيه خير وشرف فرج بعد شدة ويسر بعد عسر ورؤية ما يظهر بالليل دليل على الجراءة وشدة الطلب والاختفاء ورؤية ما ليس له قيمة اذا صار له قيمة في المنام فانها تدل على الريا وأكل المال الباطل وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فان رآه قد ظهر في غير اوانه كان ذلك دليلاً على وضع الاشياء في غير محلها او على الاخبار الغريبة والخوض فيما لا يعني فهذا قول كلي في انواع الطير مما تقدم ذكره وسيأتي فافهم ذلك وقس عليه . (تنمة) قال المعبرون كلام الطير كله صالح جيد . فمن رأى الطير يكلمه ارتفع شأنه لقوله تعالى ﴿ يا أيها الناس عُلِّفْنَا مَنْطِقَ الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ﴾ . وكره المعبرون صوت طير الماء والطاووس والدجاج وقالوا انه هم وحزن ونعي وزمار الظليم - وهو ذكر النعام - قتل من خاتم شجاع فان كره صوته فانه غلبة من خاتم وهدير الحمام قارئة لكتاب الله وصوت الخطاف موعظة من رجل واعظ والله اعلم .

٩٧ - الطيطوى . التعبير ١ : ٦٠١

الطيطوى في المنام امرأة قاله ابن سيرين .

٩٨ - الظبي . التعبير ٢ : ٧

الظبي في المنام امرأة حسناء عربية فمن رأى انه يملك ظبية بصيد فانه يملك جارية بمكر وخديعة او يتزوج امرأة . ومن رأى انه ذبح ظبية افتضى جارية . ومن رمى ظبية لغير الصيد فانه يقذف امرأة . ومن رمى ظبية وكان عزمه الصيد نال مالاً من امرأة . ومن رأى انه صاد ظبيةً أصابته لذاعة في الدنيا . ومن رأى انه اخذ ظبيةً نال ميراثاً وخيراً كثيراً . ومن رأى انه سلخ ظبية فجر بامرأة . ومن رأى ظبيةً وثب عليه فان امرأته تعصيه في جميع اموره . وقال جاماسب من رأى انه يمشي في اثر ظبي زادت قوته ومهما ملك الانسان من قرون الظباء او شعورها او جلودها فهي اموال من قبل النساء .

(خاتمة) المسك في المنام حبيب او جارية . ومن حمل المسك من اللصوص فانه يمسك لان الرائحة الذكية تنم على صاحبها وحاملها وتقضي سره ويدل ايضاً على المال لانه اكثر ثمناً من الذهب وغيره ويدل على طيب عيش وخير طيب يرد على من شمه او ملكه ويدل على براءة المتهمين وقيل هو ولد وقيل هو امرأة والله تعالى اعلم .

٩٩ - العجل . التعبير ٢ : ١٦

العجل في المنام ولد ذكر . واذا كان مشوباً فهو أمن من الخوف لقصة ابراهيم (ﷺ) قال تعالى ﴿ فما لبث أن جاء بعجل حنيذ .. الى قوله : لا تخف ﴾ .

١٠٧ - العنقاء : التعبير ٢ : ٧٩

العنقاء في المنام رجل رفيع مبتدع لا يصحب احداً . ومن رأى العنقاء كلمته نال رزقاً من قبل الخليفة وربما يصير وزيراً ومن ركب العنقاء غلب شخصاً لا يكون له نظير ومن صاها فانه يتزوج بامرأة جميلة وربما تعبر العنقاء بولد ذكر شجاع لمن اخذها وله امرأة حامل والله اعلم .

١٠٨ - العنكبوت : التعبير ٢ : ٨٢

العنكبوت في المنام رجل قريب العهد بالزهد وقيل العنكبوت امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها وبيت العنكبوت ونسجها ومن في الدين للآية الكريمة المتقتم ذكرها في الامثال ﴿ مثل الذين اتخنوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ . وقيل العنكبوت في الرؤيا رجل نساج فمن نازع عنكبوتاً نازع رجلاً نساجاً او امرأة والله اعلم .

١٠٩ - ابن عرس : التعبير ٢ : ٨٩

وهو في الرؤيا يدل على الزواج للاعزب بامرأة صبية والله تعالى اعلم .

١١٠ - الغراب : التعبير ٢ : ١٠٠

الغراب في المنام يدل على رجل مخامر غدار واقف مع حظ نفسه وربما دل على الحرص في المعاش وربما كان حقاراً ومن يستحل قتل النفس وربما دل على الحفر في الارض ودفن الاموات لقوله تعالى ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض .. الآية ﴾ . وربما دل الغراب على الغربة والتشاؤم بالاخبار والغموم والانكاد وطول السفر وعلى ما يوجب الدعاء عليه من اهله واقاربه او سلطانه لسوء تدبيره .

١١١ - غراب الزرع : التعبير ٢ : ١٠٠

وغراب الزرع يدل على ولد الزنا والرجل الممزوج بالخير والشر .

والغراب الابقع : ٢ : ١٠٠

يدل على رجل معجب بنفسه كثير الخلاف وهو من الممسوخ فمن صاد غراباً نال مالاً حراماً في ضيق بمكايده ولحم كل طير وريشه وعظمه مال لمن حواه في المنام . واذا رأى الغراب على زرع او شجر فانه شؤم . ومن رأى غراباً في داره فان فاسقاً يخونه في امراته . ومن رأى غراباً يحدثه فانه يرزق ولداً خبيثاً . وقال ابن سيرين بل يغتم غماً شديداً ثم يفرج عنه . ومن رأى كانه ياكل لحم غراب فانه يأخذ مالاً من قبل اللصوص . ومن رأى

واكل لحم العقاب يدل على الحرص وربما دلت رؤيته اعني العقاب على رجل صاحب حرب لا يامنه قريب ولا بعيد واذا روي على سطح او دار او بيت فهو ملك الموت ومن ركب عقاباً في منامه وكان فقيراً نال خيراً وإن كان غنياً او من اشراف الناس فانه يموت لان في الزمان المتكلم كانوا يصورون صورة الميت من الاغنياء والامراء على صورة عقاب ومن رأت من النساء كانها ولدت عقاباً اتصل ولدها بالملك في خدمة او صراع والله اعلم .

١٠٣ - العقرب : التعبير ٢ : ٥٨

العقرب في المنام رجل نمام فمن نازعته عقرب فانه ينازع رجلاً نماماً ومن اخذ عقرباً في منامه فالتقاها على زوجته فانه ياتيها في الدبر وان سبها على الناس فانه رجل لوطي ومن قتل عقرباً خرج منه مال وعاد اليه والعقرب في السراويل رجل فاسق يداخل امرأة من ورائها في سراويله . ومن اكل لحم عقرب مطبوخاً فانه يرث مالاً وإن كان ثيباً اغتاب رجلاً فاسقاً وكذلك كل حيوان لا يؤكل اذا اكل لحمه في المنام . والعقرب رجل يظهر ما في بطنه لسانه والعقارب في البطن اولاد اعداء ونزول العقرب من الدبر ولد عاق . وربما دلت رؤية العقرب على الافتتان بمن يشبه العقرب بصدغه اذا بدا فيه الشعر . والله اعلم .

١٠٤ - العمق : التعبير ٢ : ٦٠

العمق في الرؤيا رجل لا امان له ولا وفاء . ومن رأى انه كلمه عمق جاءه خبر من غائب والعمق رجل حكار يطلب الغلاء والله اعلم .

١٠٥ - العلق : التعبير ٢ : ٦٦

العلق في الرؤيا بمنزلة الدود وهم اولاد لقوله تعالى ﴿ خلق الإنسان من علق ﴾ . فمن رأى علقه بم خرجت من انفه او نكحه او دبزه او بطنه او قمه فان امراته تسقط ولداً قبل كمال خلقه . وقيل العلق والقراد والدم والخل وما اشبه ذلك تدل على الاعداء والحساد الاخساء . ومن الرؤيا المعبرة ان ابا بكر الصديق اتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله رأيت كان في يدي كيساً وأنا افزع ما فيه حتى لم يبق فيه شيء فخرج منه علقه فقال ابو بكر اخرج من بين يدي فخرج من بين يديه ومشى خطوات فرمحته دابة فقتلته فاخبر بذلك فقال والله ما وجدت ان يموت بين يدي فنزل الكيس بمنزلة الاسمي والدرهم بمنزلة العمر والعلق بمنزلة الروح لقوله تعالى ﴿ خلق الإنسان من علق ﴾ . والله اعلم .

١٠٦ - العبدليب : التعبير ٢ : ٧٣

وهو في الرؤيا يدل على ولد ذكي . والله اعلم .

غراباً على باب الملك فانه يجني جنابة ينجم عليها او يقتل اخاه ثم ينجم على ذلك لقوله تعالى ﴿ فاصبح من النادمين ﴾ . فان رأى الغراب يبحث فالدليل قوي على قتل الاخ ومن رأى غراباً خشمه فانه يهلك في البرية او يناله الم ووجع ومن رأى كأنه اعطي غراباً نال سروراً .

وقال اوطاميدورس الغراب الابقع يدل على طول الحياة وبقاء المتاع وربما دل على المجائز وذلك لطول عمر الغراب وهن رسل النساء . ومن الرؤيا المعبرة ان رجلاً رأى كأن غراباً سقط على الكعبة فقصها على ابن سيرين فقال رجل فاسق يتزوج بامرأة شريفة فتزوج الحجاج بابنة عبدالله بن جعفر بن ابي طالب (رضي) .

١١٢ - الغنم : التعبير ٢ : ١١٤

الغنم في الرؤيا رعية سالحة طائفة وتدل على الغنمية والأزواج والأولاد والأملوك والزرع والأشجار الحافلة بالثمار ، فنوات الاصواف نساء كريمات جميلات نوات مال وعرض مستور والشعاري نساء صالحات فقيرات نوات عرض مبدول بكشف عوراتهن خلافاً لنوات الصوف فان عوراتهن مستورة بالإلية قاله ابن المقرئ وقال المقدسي من رأى انه يسوق معزاً وضائاً فانه يلي على عرب وعجم فان اخذ من البانها واصوافها فانه يجبي منهم اموالاً ومن رأى غنماً واقفة في مكان فانهم رجال يجتمعون في ذلك الموضع في امر من الامور . ومن رأى غنماً استقبلته فانهم اعداء يظفر بهم ومن رأى شاة تمشي امامه وهو يمشي خلفها ولا يدركها تعطلت عليه معيشته وربما تبع امرأة ولا تحصل له . والية الغنم مال المرأة . ومن رأى كأنه يجز شعر الغنم فليحذر من الخروج من داره ثلاثة ايام . وقال جاماسب من رأى قطيع غنم سُرّ دائماً ومن رأى شاة واحدة سُرّ سنة والنمجة امرأة فمن نبح نمجة افترض امرأة مباركة لقوله تعالى ﴿ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ﴾ . ومن رأى ان صورته تحولت على صورة غنمة نال غنيمة .

١١٣ - الفاخنة : التعبير ٢ : ١٢١

قال ابن المقرئ الفاخنة والقمارى والدبسي وما اشبهها يدل ملكها في الرؤيا على العز والجاه وظهور النعم لانها لا تكون في الغالب إلا عند المتكتمين وربما دلت على اهل العبادة والانقطاع والقراءة والتسبيح والتهلل . قال الله تعالى ﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ﴾ . وربما دلت على المطربين واصحاب اللهو والغناء والرقص . وربما دلت على الزوجات والإماء ، وقال المقدسي : الفاخنة في المنام ولد كذاب وقيل الفاخنة امرأة كذابة

غير آفة وفي دينها نقص . وقال اوطاميدورس الفاخنة امرأة صاحبة مروءة وشكل . والله اعلم .

١١٤ - الفار : التعبير ٢ : ١٢٦

قال المعبرون الفارة في الرؤيا امرأة فاسقة لان النبي (ﷺ) قال « اقتلوا الفويسقة » . وقيل الفارة امرأة يهودية نائحة ملعونة او رجل يهودي فاسق او لص نقاب وربما دل الفار على الرزق . فمن رأى فاراً في بيته كثيراً كثر رزقه لانه لا يكون إلا في مكان فيه رزق . ومن خرج الفار من منزله قلت البركة والنعمة منه ومن ملك فاراً ملك خادماً لان الفار ياكل مما ياكل الانسان وكذلك الخاتم ياكل مما ياكل سيده . ومن رأى فاراً يلعب في داره نال خصياً في تلك السنة لان اللعب لا يكون إلا من الشبع . اما الفار الابيض والاسود فانه يدل على الليل والنهار فمن رآه ينفذ ويروج فانه يدل على طول حياته . ومن رأى الفار كأنه يقرض في ثيابه فهو معلن بما يمر من اجله . ومن رأى فاراً ينقب فانه لص نقاب فليحذره . والله اعلم .

١١٥ - الفحل : التعبير ٢ : ١٣١

(تنمة) اللبن في المنام فطرة الاسلام وهو مال حلال يخاله بلا تعب لقوله تعالى ﴿ لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ . واما الرائب فهو مال حرام لحموضته وخروج دسومته . ولبن الغنم مال شريف ولبن البقر غنى ولبن الخيل ثناء حسن ولبن التعلب شفاء من مرض ولبن البغل عسر وهول ولبن النمر عدو يظهر ولبن الاسد مال من سلطان ولبن حمار الوحش شك في الدين ولبن الخنزير مصيبة في العقل والمال لمن شربه في المنام وقيل اصابة مال عظيم لكن يخشى على عقل شاربه ولبن ابن آدم زيادة في المال اذا هو زاد في الثدي ولا يحمد لمن رضعه فانه يدل على داء مكروه . قال محمد بن سيرين لا احب الراضع ولا المرضع فان شربه المريض شفي من مرضه لان به كان نشوة وقوته ومن بدد اللبن فقد ضيع دينه ومن رأى اللبن يخرج من الارض قانها فتنة يراق فيها الدم على قدر ذلك اللبن . ولبن الكلاب والذئاب والسنابير خوف او مرض وقيل ان لبن الذئب مال من سلطان ورياسة على قوم . ولبن الهوام من شربه فانه يصلح اعداءه . والله تعالى اعلم .

١١٦ - الفرائس : التعبير ٢ : ١٣٣

الفرائس في المنام عدو ضعيف مهين عظيم الكلام . وقال اوطاميدورس الفرائس للفلاحين يدل على البطالة . والله تعالى اعلم .

١١٧ - الفراع : التعبير ٢ : ١٣٥

الفراع المشوية في المنام مال ورزق بتعب لمس النار ، فمن رأى أنه أكل لحم فرخ نيئاً يفتاب أهل البيت (ع) واشراف الناس ومن أكل لحم فراع السباع من الطير كالشاهين والصقر والعقاب ونحوها فإنه يفتاب أولاد الملوك أو ينكحهم . ومن اشترى فرخاً مشوياً فإنه يستاجر أجيراً . والله تعالى أعلم .

١١٨ - الفرس : التعبير ٢ : ١٤٩

الفرس في الرؤيا تعبر للحامل بولد ذكر فارس وتعبر برجل وتجارة وشريك وامرأة فمن رأى فرساً مات في يده فذلك موت من ينسب إليه الفرس من المولد أو المرأة أو الشريك . والفرس الأبلق في الرؤيا أمير مشهور وقد تقدم ذكره في باب الخاء المعجمة في لفظ الخيل . والفرس الأسود والأدهم يدلان على المال والأصفر والمريض يدلان على المرض لمن ركب أحدهما أو كليهما . والاشقر يدل على دين وحزن وقيل فتنة . وقال ابن سيرين رحمه الله لا أحب الاشقر لشبهه بالدم . والاشهب يعبر برجل صاحب قلم كذا عبده ابن سيرين وقال ألا تراه سواداً في بياض . والكميت يدل على القوة والتهور وربما دل على الحرب والضرب . ومن ركب فرساً وأجره حتى عرق فإنه يركب امرأً فيه هو نفس وتلف مال لمكان العرق والعرق أيضاً تعب . وأما الركض فإنه ارتكاب هوى لقوله تعالى ﴿ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترقتم فيه ﴾ ومن نزل عن فرسه ولم يكن له فية الرجوع فإنه يعزل ان كان والياً . والفرس الجموح رجل مجنون والحرور متهاون بطيء بطر . ومن رأى شعر ذنب فرسه كثيراً زاد ماله وأولاده وان كان سلطاناً كثر جيشه وكذلك اذا كان متوقفاً تفرق الجيش الذي يتبع صاحب الفرس . ومن ركب فرساً وكان ممن يليق به ركوب الخيل نال عزاً وجاهاً ومالاً لقوله (ﷺ) « الخيل معقود في نواصيها الخير » . وربما صادف رجلاً جواداً وربما سافر لأن السفر مشتق من الفرس فاذا كان حصاناً تحصن من بعده وان كان مهرأً رزق ولداً جميلاً وان كان كديشاً ربما عاش زماناً وان كان برزقاً توسط حاله وعاش لا يستغني ولا يفتقر وان كان الفرس حجراً تزوج اذا كان اعزب امرأة ذات جمال ومال ونسل والأصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل . وربما دلت الفرس على الدار الحسنة البناء . وقال ابن المقري من رأى أنه ركب فرساً اشهب نال عزاً ونصراً لأنه من خيل الملائكة والأدهم هم والاغر المحجل علم وورع ودين لقوله (ﷺ) « انكم سترون يوم القيامة غزاً محجلين من أثر الوضوء » . ومن ركب كميتاً ربما شرب خمرأً لأنه من اسمائها . ومن ركب فرساً لغيره نال منزلته أو عمل بسنته خصوصاً اذا كان مركوباً معروفاً ويليق به . انتهى قول ابن المقري . ومن رأى أنه يقود فرساً فإنه

يطلب خدمة رجل شريف ولا ضير في ركوب الفرس في غير محل الركوب كالسطح والحائط والحبس . وربما دل الفرس الخصي على خاتم واعتبر بكل مركوب ما يليق . فالسرج للفرس والكور للحمل وكذلك المحمل والهودج والمحفة للبغال والبراذع وللحمير فمن ركب حيواناً بما يليق به من العنة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق . والداية بلا لجام ولا مقود امرأة زانية لأنها كيف ارادت مشت . وكذلك الفرس العائر . ومن رأى أنه يأكل لحم فرس نال ثناء حسناً واسماً صالحاً . وقيل انه مرض لصفوته ومن نازعه فرسه خرج عليه عبده وان كان تاجراً خرج عليه شريكه . ومن الرؤيا المعبرة ان رجلاً اتى ابن سيرين (رح) فقال رأيت كائناً راكباً على فرس قوائمه من حديد فقال له ابن سيرين توقع الموت . والله تعالى أعلم .

١١٩ - فرس البحر : التعبير ٢ : ١٥١

الفرس البحري في الرؤيا يدل على كذب وامر لا يتم . (فصل) والبحر في الرؤيا يعبر بملك وحبس لمن وقع فيه ولا يمكنه الخروج منه ويرجل عالم وكريم فيقال بحر علم وبحر كرم . ويعبر بالدنيا فمن رأى كأنه قاعد على متن بحر أو مضطجع عليه فإنه يداخل ملكاً ويكون منه على خطر لأن الماء لا يؤمن من الفرق منه . ومن رأى أنه شرب من ماء البحر نال مالاً من الملك فان شربه كله نال مال الملك كله . ومن رأى البحر من بعيد ولم يخالطه فان ذلك امر يفوته . ومن رأى أنه يشرب من مائه وله هريك فإنه يفارقه لقوله تعالى ﴿ فرّقنا بكم البحر ﴾ . ومن رأى أنه يمشي في البحر في طريق يابس فإنه يأمن من الخوف لقوله تعالى ﴿ فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف نزعاً ولا تخشى ﴾ . ومن رأى أنه غاص في البحر ليخرج شيئاً من الدر فإنه يدخل في غامض العلم . ومن قطع البحر سباحاً الى الجانب الآخر فإنه ينجو من هول وغم . ومن سبح في البحر في زمان الشقاء ناله هم من قبل ملك أو اصابه مرض أو يحبس أو يناله وجع من الرياح واذا دخل البحر الى درب الناس وبل القماش أو اكل وحشه طعام الناس فان الملك يظلم أهل تلك الناحية . وربما دل على طول الشقاء في تلك السنة لا سيما اذا كان مضطرباً كثيراً الموج فإنه يدل على مضار كثيرة .

والبحيرة تدل على القضاة والولاة والموالي الذين يفعلون الاشياء بالامر . والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية . والبحر اذا كان هادئاً دل على البطالة . والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر .

(تنمة) . وأما النهر في الرؤيا فإنه يدل على رجل جليل فمن دخل في نهر فإنه يخالط رجلاً من الاكابر ولا يحمد الشرب من

النهر . وقيل انه يدل على سفر لمن دخله لأن ماءه منتقل مسافر . ومن رأى انه وثب من النهر الى الجانب الآخر فانه ينجو من هم وينصر على عدوه . والدخول في النهر دخول في عمل السلطان واذا جرى الماء في الأسواق والناس يتوضأون منه وينتفعون به فذلك عدل من السلطان . فان جرى فوق الاسطحة ويدل قماش الناس في نورهم فذلك جور من السلطان او عدو يطغى على الناس . ومن رأى نهراً خرج من داره ولم يضر احداً فانه معروف منه يصل الى الناس . ومن رأى انه صار نهراً فانه يموت بذرف الدم . (فصل) واما رؤية عين الماء فانها كرامة ونعمة ويلوغ امنية اذا كان الرائي مستوراً . ومن رأى كان عيناً نبعت من داره دل على مشترى جارية فان خرجت من الدار الى ظاهرها فانه مال قد ذهب . والماء الراكد في الدار هم باق فان كان صافياً فهم مع صحة جسم ولا مكروه من العيون إلا ما ركد ماؤه ولم يجر ومن شرب من ماء عين اصابه هم . فاذا كان بارداً فلا بأس به . والله تعالى اعلم .

١٢٠ - الفروج : التعبير ٢ : ١٥٤

فالفراريح في الرؤيا هي اولاد السبي لان الدجاج حواء . ومن سمع اصوات الفراريح فانه يسمع كلام قوم فسقة ومن اكل لحم الفراريح اكل مالا من رجل كريم . والفراريح تدل على امر يتألف عاجلاً بلا تعب لان الفراريح لا تحتاج الى كلفة في التربية . والله تعالى اعلم .

١٢١ - الفصيل - ولد الناقة - : التعبير ٢ : ١٥٥

الفصيل في المنام ولد شريف وكل صغير من الحيوان اذا مسه الانسان فهو هم . والله اعلم .

١٢٢ - الفهد : التعبير ٢ : ١٥٩

الفهد في المنام عدو مذنب لا يظهر العداوة ولا الصداقة فمن نازعه نازع انساناً كذلك . وقال ابن المقري ان رؤيته تدل على العز والرفعة والدلال مع الصخب والعياط وربما دل على ما يدل عليه الجراح من الوحش . والله تعالى اعلم .

١٢٣ - الفيل : التعبير ٢ : ١٦٩

الفيل في المنام ملك غير عربي بليد القلب حامل الاثقال عارف بالحرب والقتال . فمن ركب فيلاً او ملكه او تحكم عليه اتصل بسلطان ونال منزلة سنية وعاش عمراً طويلاً في عز ورفعة . وقيل ان الفيل رجل ضخم اعجمي . فمن ركب فيلاً وكان ذا طوع له فانه يقهر رجلاً ضخماً اعجمياً شحيحاً . ومن ركب فيلاً في نومه بالنهار فانه يطلق زوجته لانه كان في الزمن المتقدم في بلاد الفيلة من طلق زوجته اركب فيلاً وظيف به حتى يعلم الناس . ومن ركب من الملوك

فيلاً وهو في حرب فانه يهلك لقوله تعالى ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل .. الى آخر السورة ﴾ . ومن ركب فيلاً بسرج تزفج بنت رجل ضخم اعجمي وان كان تاجراً عظمت تجارته ومن افترسه فيل نزلت به آفة من سلطان . وان كان مريضاً مات ومن رعى فيله فانه يؤاخي ملوك السجم وينقادون اليه . ومن حلب فيلة فانه يكثر برجل اعجمي وينال منه مالا . وقالت اليهود الفيل في المنام رجل كريم لين الجانب ذو جدارة صبور ومن ضربه فيل بخرطوميه نال خيراً ومن ركب نال وزارة وولاية ومن اخذ شيئاً من روثه استغنى . ويدل ايضاً على قوم صالحين وقيل من يرى الفيل يرى امراً شديداً ثم ينجو منه . وقالت النصارى من رأى فيلاً ولم يركبه اصابه نقصان في بدنه او خسران في ماله . ومن رأى فيلاً مقتولاً في بلدة مات مليكها او يقتل رجل مذكور . ومن قتل فيلاً قهر رجلاً اعجمياً ومن القاه الفيل تحته ولم يفارقه فانه يموت . واذا رؤي الفيل في غير بلاد النوبة فانه يدل على قتنة وذلك لقبح لونه وسماجته . وان رؤي في البلاد التي يوجد فيها فهو رجل من اشراف الناس والمرأة اذا رأت الفيل فلا يحمدها ذلك على اي صفة رآته . وتعبير الفيلة بالسدين كالبحر وخروج الفيل من بلد فيه طاعون دليل خير لهم وزوال الطاعون عنهم واذا ركب الفيل في بلد فيه بحيرة فهو ركوب سفينة . والله اعلم .

١٢٤ - القراد : التعبير ٢ : ١٧٩

(وهو في الرؤيا) يدل على الاعداء والحساد الاخساء وان رأى الدلم منتشراً في الارض والرمال فهو كذلك ايضاً . والله تعالى اعلم .

١٢٥ - القرد : التعبير ٢ : ١٨٤

القرد في المنام رجل فيه كل عيب مخالف لأن الله تعالى نهاه فلم ينته فمسخه . ومن رأى قرداً يقاتله وغلب القرد فان الرائي يمرض ويبرأ فان غلبه القرد فلا يرجى برؤه . ومن رأى انه اكل لحم قرد فانه يعالج داء لا يرجى برؤه منه . وقالت النصارى من اكل لحم قرد لبس جديداً ومن وهب قرداً في منامه انتصر على عدوه . ومن رأى قرداً عضه خاصم انساناً . ومن رأى قرداً في فراشه فان يهودياً يفجر بامراته وكذا اذا اكل على مائدته . والقرد رجل زالت نعمته لكبيرة ارتكبها . ومن نكح قرداً ارتكب فاحشة او خاصم انساناً . وقال اوطاميدورس القرد رجل مكار مخادع ويدل على مرض المريض وما يحدث من القمراً لان القرد من حيوان القمر . وقال جاماسب من صاد قرداً انتفع من جهة السحرة والكهنة . والله تعالى اعلم .

١٢٦ - القرش : التعبير ٢ : ١٨٦

رؤيته في المنام تدل على علو الهمة والشرف في انفسه فانه

١٣١ - القنفذ : التعبير ٢ : ٢١٠

اما رؤيته في المنام فانه يدل على المكر والخداع والتجسس والاحتقار والشر وضيق القلب وسرعة الغضب وقلة الرحمة . وربما دل على فتنة يشهر فيها السلاح . والله تعالى اعلم .

١٣٢ - الكبش : التعبير ٢ : ٢١٦

الكبش في الرؤيا رجل شريف القدر لانه اشرف الدواب بعد ابن آدم لانه كان فداء اسماعيل (ع) . ومن رأى انه اخذ الية كبش اخذ مال رجل شريف القدر ، ويتزوج بابنته لان الية الكبش مال الرجل ومن يتبعه من عقبه . ومن ذبح كبشاً لغير الاكل فانه يقتل رجلاً عظيماً وان ذبحه للاكل نجا من هم على يد رجل عظيم القدر وان كان مريضاً فانه يبرأ من مرضه . وقال ارطاميدورس الكبش يدل على رجل رئيس لتقدمه على الغنم وهو دليل خير لمن يركبه اذا كان الموضع مرتفعاً والكبش الاجم وال معزول ورجل ذليل او خصي ومن تكح كبشاً فرق بينه وبين ماله رجل عظيم . ومن ركب كبشاً في مكان مستو من الارض وكان من الاوياش الخداعين الذين يحبون الفتن والكلام فانه يصلب لان هذا الحيوان من حيوان عطارد ومن حمل كبشاً على ظهره فانه يتقلد مؤونة رجل ضخم . ومن رأى نعجته صارت كبشاً فان زوجته لا تحمل فان لم تكن له زوجة نال قوة ونصرة على عدوه . وكبش الانسان سلطانه واميره وقد يكون كبشه كيسه فاذا حدث فيه شيء فانسبه الى الكيس .

ومن ضحى بكبش فانه ينجو من جميع الهموم وان كان مسجوناً خرج من السجن وان كان في حرب سلم وان كان عليه دين قضي وان كان مريضاً شفي ومن رأى كبشين يتناطحان فانهما ملكان يقتتلان فانهما هزم صاحبه فهو الغالب . وتنسب السود من الكباش الى العرب والبيض الى العجم وان تساوى بالالوان فانظر الى الجهة التي كان الثابت فيها كان اهلها منصورين . ومهما اخذ الانسان من اصوافها او قرونها فهو مال يناله وقس على هذا والله تعالى اعلم .

١٣٣ - الكركند : التعبير ٢ : ٢١٩

واما تعبيره في المنام فانه ملك عظيم جائر ، وقيل ان رؤياه تدل على الحرب والمخادعة مع حقارته وعجمته ودناءة اصله وربما كان سلطاناً مسلطاً بماله وولده .

١٣٤ - الكركي : التعبير ٢ : ٢٢٢

الكركي في المنام تدل رؤيته على رجل مسكين غريب ومن رأى كانه راكب كركياً فانه يفتقر . ومن رأى انه ملك كثيراً منها او وهب له فانه ينال رياسة ومالاً ولحم الكركي لمن اراد المشاركة او الزواج دليل خير لانها لا تفتقر في طيراتها وقيل ان من رأى انه

يملو ولا يملى عليه . والله تعالى اعلم .

١٣٧ - القط : التعبير ٢ : ١٩١

سيأتي ان شاء الله تعالى ايضاً في باب الهاء .

١٣٨ - القطا : التعبير ٢ : ١٩٦

القطا في المنام يدل على الصق والفصاحة والالفة والانس وربما دلت القطاة على امرأة معجبة بنفسها وهي ذات جمال غير كلفة . والله تعالى اعلم .

١٣٩ - القمري : التعبير ٢ : ٢٠١

القمري في المنام امرأة دينية وقيل القمري رجل قارىء لقصائد الشعر طبيب الحنجرة . وقالت اليهود من رأى قمرياً او بليلاً او ما اشبه ذلك نال خيراً . وان كان له مسافر قدم عليه وان كان في غم فرج الله تعالى عنه . وان كانت له حاجة بمكة فريت . ومن رأى هذه الاشياء في زمن الربيع قضيت حاجته وان رآها في غير زمن الربيع تأخرت حاجته الى زمن الربيع . وتدل رؤيتها للحامل على وضع ذكر . والله تعالى اعلم .

١٤٠ - القمل : التعبير ٢ : ٢٠٦

القمل في المنام على وجوه :

فاذا كان في قميص جديد فانه مال وهو للسلطان جند واعوان وللوالى زيادة في ماله . ومن رأى القمل في ثوب خلق فهو دين يخشى زيادته .

والقمل على الارض قوم ضعاف . فان دب الى جانب انسان فانه يخالطهم .

ومن رأى القمل وكرهه فانه يرى اعداء ولا يقدرين له على مضرة . ومن رأى انه قرصه القمل فان قوماً ضعافاً يرمونه بكلام . ومن حكه القمل فلا بد ان يطالب بدين . والقملة تعبر باسراة لان ابن سيرين اتاه رجل فقال : رأيت كان انساناً أخذ من كمي قملة فالتقاها ، فقال ابن سيرين تطلق زوجتك على يده فكان كذلك . ومن رأى قملة طارت من صدره فان اجيره او غلامه او ولده قد هرب . والقمل الكثير مرضى او حبس لانها اكثر ما تحدث على هؤلاء القوم ، وربما دلت رؤية القمل على العيال وتعبر رؤية القمل للملك بجيشه واعوانه وللوزير شرطة وللقاضي بالمتوصلين اليه . ومن رأى انه رمى قملة فانه مخالف لسنة من السنن لان النبي (ﷺ) نهى عن رمي القمل ، ومن أكل قملة فانه يفتاب انساناً فان وجد لها دماً فانه يفتاب رجلاً ذا مال . والقمل يعبر باقوام يمشون بالنميمة بين الاقرباء ، وقتل القمل بالانعام قهر الاعداء . وقال جاماسب : من التقت القمل فانه يكتب عليه كذب فاحش . والله اعلم .

أخذ كركياً صاهراً قوماً سيئة اخلاقهم . وقالت النصراني والروم من رأى كركياً سافراً سقراً بميداً وإن رأى مسافراً رجع الى بلده . وقال ارطاميدورس الكراكي في الشتاء تدل على اللصوص وقطاع الطريق وهي دليل خير لمن أراد الاولاد لانها تعين آباءها عند الكبر والله اعلم .

١٣٥ - الكلب : التعبير ٢ : ٢٦٦

الكلاب في الرؤيا عند المسلمين عبيد وفي الحديث ان الكلب من الممسوخ واؤله المعبرون رجل سفيه مجترى على المعاصي فاذا نجح فهو سفيه مشنع طمع فمن رأى كلباً عضه او خدشه ناله من عدوه هم بقدر الالم وربما مرض وربما دلت رؤية الكلب على الانقلاب على الدنيا مع عدم الاخيار . ورؤية كلب اهل الكهف في المنام تدل على الخوف او السجن او الهرب او الاختفاء . ورؤيته في البلد دليل على تجديد ولاية وربما دل الكلب على الكفر والإيأس من رحمة الله تعالى لقوله تعالى ﴿ فمثله كمثل الكلب ... الآية ﴾ . وكتب الصيد عز ورفعة ورزق وكتب الماشية رجل صالح غيور على اهل الجار قاله ابن المقري . ومن رأى كلباً مزق ثيابه فان سفيهاً يقتابه وان لم يسمع نباحه فهو عدو وتزول عداوته بشيء يسير . والكلب يعبر برجل من الاهل فمن نازعه كلب نازعه رجل من اهلكه وربما عبر بالمشنع اذا نبح او يسمع نواح او يفتح باب الخلاء والكلبة امرأة دنيئة من قوم معاندين والجرو ولد محبوب فان كان ابيض فهو مؤمن وان كان اسود فهو يسود قومه . وقيل جرو الكلب القبط سفيه والكلب الكلب سفيه ايضاً ورؤية كلب الراعي تدل على فائدة من ملك او وال والكلب الذي يصاد به ملك وولاية لمن رآه اذا كان اهلاً لذلك او يصير اليه شيء يستغني به لقوله تعالى ﴿ وما علَّمْتُمْ من الجوارح مَكْلَبِينَ ﴾ . والكلب الصيني يدل على مخالطة قوم من الاعجام غير مسلمين ومن رأى انه يصيد بالكلاب فانه يعطي بقيقته وينال مناه . وقال ارطاميدورس من رأى كلاب الصيد خارجة فهي دليل خير لطالب الرزق والخمة واذا رآها داخلة من الصيد فانها تدل على البطالة . والكلب الحارس في المنام يدل على صيانة الزوجة والمال . وقيل الكلاب في المنام تدل على قوم اذلة ومن رأى انه صار كلباً فان الله تعالى قد آتاه علماً نسبة لقوله تعالى ﴿ واتل عليهم نبا الذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها .. الى قوله فمثله كمثل الكلب ... الآية ﴾ . وقيل الكلاب تعبر بغلمان الشوطة والكلب عدو ضعيف لتحوله عن جوهر السباع ثم يصير صديقاً بعد العداوة لقصة آدم (ع) لما اهبط الى الارض وقد تقدم طرف منها فحمل في التأويل عدواً ثم يرجع صديقاً . ومن الرؤيا المعبرة ان سيدنا ابا بكر الصديق (رض) رأى كان كلبة من مكة تهز على الناس فلما دنوا

منها استلقت على ظهرها ودزت ثدياها لبناً فاخبر بذلك النبي (ﷺ) فقال نهب كلبهم واقبل نزههم وستلقونهم بعد ويسالونكم ارحامكم فاذا لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه . فلما قدم المسلمون لفتح مكة قاتل بعضهم وكان ما اخبر به النبي (ﷺ) . والله تعالى اعلم .

١٣٦ - اللبوة : التعبير ٢ : ٢٧٢

اللبوة في المنام بنت ملك فمن رأى انه جامع لبوة نجا من شدة عظيمة ويعطو شأنه ويظفر بأعدائه فان رأى ذلك ملك وكان في حرب فانه يظفر بمن حاربه ويملك بلداً كثيرة وقيل ان اللبوة تعبيرا كالسبع والله اعلم .

١٣٧ - اللجا (من السلاحف) : التعبير ٢ : ٢٧٣

اللجا في المنام امرأة عفيفة وسنة مقبلة ذات مال وربما دلت على الوقاية من الاعداء لاتخاذ الناس من ظهرها تجافيف يرفع الانسان بها عن نفسه .

١٣٨ - اللقلق : التعبير ٢ : ٢٧٦

اللقلق في المنام يدل على قوم يحبون المشاركة فاذا رآها الانسان مجتمعة في مكان فانه لصوص وقطاع طريق واعداء محاربة . وقيل رؤية اللقلق تدل على تردد . ومن رأى اللقالق متفرقة فانها دليل خير ان كان مسافراً او اراد السفر لانها تظهر في الصيف وتدل رؤياها على قدوم المسافرين الى وطنه والمقيم على سفره والله اعلم .

١٣٩ - المها : التعبير ٢ : ٢٩٢

المهاة في الرؤيا رجل رئيس كثير العبادة معتزل عن الناس ومن رأى عين المهاة نال رئاسة او امرأة سميحة جميلة قصيرة العمر ومن رأى رأسه تحول كرأس مهاة نال رئاسة وغنيمة وولاية على ناس غريباء . ومن رأى كانه مهاة فانه يعتزل الجماعة ويدخل في بدعة والله الموفق .

١٤٠ - الناقة : التعبير ٢ : ٣٠١

الناقة في الرؤيا امرأة ، فان كانت من البخت فهي اعجمية وان كانت غير بختية فهي امرأة عربية . فمن رأى كانه حلب ناقة تزوج امرأة سالحة ومن كان متزوجاً وحلب ناقة رزق ولداً ذكراً وربما رزق بنتاً ومن رأى ناقة ومعها فصيلها فانه يدل على ظهور آية وفتنة عامة . وقال ابن سيرين : الناقة المحدوجة سفر في بر ومن ركب ناقة مهيبة في منامه سافر وقطع عليه الطريق . ومن حلب النوق في منامه فانه يلي ولاية يجمع فيها الزكاة . ومن الرؤيا المعبرة ان ابن سيرين (رح) اتاه رجل فقال له رأيت رجلاً يحلب

١٤٢ - النسر : التعبير ٢ : ٣١٩

النسر في المنام ملك فمن رأى نسراً نازعه فان سلطاناً يقضب عليه ويوكل به ظالماً لأن سليمان (ع) وكل النسر على الطير فكانت تخافه . ومن ملك نسراً مطاعاً اصاب ملكاً عظيماً ومن ملك نسراً فطار به وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير جباراً عنيداً لما تقم عن النمرد . ومن اصاب فرخ نسر ولد له ولد يكون عظيماً هادياً ، فان رأى ذلك نهراً فانه يمرض فان خدشه ذلك الفرخ طال مرضه . ورؤية النسر المذبوح تدل على موت ملك من الملوك ومن رأى النسر من النساء الحوامل فانه ترى المراضع والدايات . وقالت اليهود النسر يفسر بالانبياء الصالحين لأن في التوراة شبه الصالحين بالنسر الذي يعرف وطنه ويرفرف على فراخه ويؤقها . وقال ابراهيم الكرمانى النسر يعبر باكبر الملوك لأن الله تعالى خلق ملكاً على صورته وهو موكل بارزاق الطير . وقال جاماسب من رأى نسراً او سمع صياحه خاصم انساناً . وقال ابن المقري من ملك نسراً او تحكم عليه نال عزاً وسلطاناً ونصرة على اعدائه وعاش عمراً طويلاً فان كان الرائي من اهل الجدة والاجتهاد انقطع عن الناس واعتزلهم وعاش منفرداً لا يأوي الى احد وان كان ملكاً انتصر على اعدائه وربما صالحهم وأمن شهرهم ومكايدهم وانتفع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من عوام الناس نال منزلة تليق به او مالاً وانتصر على اعدائه . وربما دلت رؤية النسر على البدعة والضلالة عن الهدى نعوذ بالله من ذلك لقوله تعالى ﴿ ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ وقد أضلوا كثيراً ﴿ ورؤية المؤنث منها نساء خوافىء وصفار اولاد زنا وكذلك العقاب . قال وربما دلت رؤيتها على الموت لاقتصاصها الارواح وأكلها الميتة والجيفة . وربما دل النسر على الغيرة على العيال . والله تعالى اعلم .

١٤٣ - النمناس : التعبير ٢ : ٣٢١

هو في الرؤيا رجل قليل العقل يهلك نفسه ويفعل فعلاً يسقطه من اعين الناس . والله اعلم .

١٤٤ - النعام : التعبير ٢ : ٣٢٨

النعام في المنام امرأة بدوية وقيل النعام نعمة فمن ركب نعام في منامه فانه يركب خيل البريد . وقيل من ركب النعام فانه ينكح خصياً . والنعام تدل على الاصم لانها لا تسمع . وقيل تدل على النعمي لانه مشتق من اسمها وربما دلت على النعمة والنعامتان على نعمتين والثلاث نعامات على نعمي الرائي للاشتقاق . والله اعلم .

١٤٥ - النعجة : التعبير ٢ : ٣٢٩

النعجة في المنام امرأة شريفة غنية اذا كانت سمينة لانه

من النوق البخت لبناً ثم حلبها دماً فقال ابن سيرين هذا رجل يتولى على الاعاجم ويحببهم الزكاة وهي اللبن ثم يظلمهم ويأخذ اموالهم غصباً وهو النعم فكان كذلك . ولحم النوق يدل على وفاء النذر لقوله تعالى ﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ﴾ وهم لحم الجزور وقيل لحم الجزور في الرؤيا مصيبة وقيل مرض وقيل رزق لقوله تعالى ﴿ والانعام خلقها لكم فيها نفع ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم ﴾ . ومن عقر ناقة في منامه ندم على امر فعله او ناله منه مصيبة لقوله تعالى ﴿ فمقروها فاصبحوا نادمين ﴾ . وقيل ركوب الناقة نكاح امرأة فان ركبها مقلوباً اتى امرأة في دبرها . ومن رأى ناقة صارت بغلة او بعيراً فان زوجته لا تحمل ابداً ومن ماتت ناقته ماتت امراته او يطل سفره وربما دلت الناقة على امرأة كثيرة الخصام لكثرة رغانها ومن رأى ناقة دخلت مدينة فانه فتنه لقوله تعالى ﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم ﴾ . فاذا عقرت ناقة في مدينة اصاب اهلها نكبة والله اعلم .

١٤٦ - النحل : التعبير ٢ : ٣١٤

النحل في الرؤيا غصب وغنى لمن اقتناء مع خطر ومن رأى كورة نحل واستخرج منها عسلاً نال مالاً حلالاً فان اخذ العسل كله ولم يترك للنحل شيئاً فانه يجور على قوم وان ترك للنحل شيئاً فانه يعمل ان كان والياً او طالب حق ومن رأى النحل يقع على رأسه نال ولاية ورياسة وان رأى نكاح ملك نال ملكاً وكذلك اذا حل بيده . والنحل للفلاحين دليل خير واما الجفدي وغير الفلاحين فدليل مخاصمة وذلك لصوته ولذعه . والنحل يدل على العسكر لانه يتبع اميره كما يتبع العسكر اميره . ومن قتل في منامه نحلاً فهو عدو ولا يحمد قتل النحل للفلاح لانه رزقه ومعاشه . والنحل يدل على العلماء واصحاب التصنيف وربما دل على الكد والكسب والجباية . واما العسل فانه في المنام مال حلال بلا تعب وهو شفاء من المرض لقوله تعالى ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ . ومن رأى انه يطعم الناس العسل فانه يسمعهم الكلام الحسن والقرآن بلحن طيب ومن رأى كانه يلمق عسلاً فانه يتزوج لقوله (ﷺ) لامرأة رفاعة (رض) « حتى تنوق عسليته وينوق عسليتك » وأكل العسل عناق حبيب وتقبيله . واما الشهد فانه ميراث من حلال او مال من شركة . وقال ابن سيرين الشهد رزق حلال لان النار لا تمسه . ومن رأى بين يديه شهداً موضوعاً فان عنده علماً عزيزاً والناس يريدون سماعه منه والشهد اذا كان وحده فهو مال من غنيمة فان كان في وعاء فهو رجل صاحب علم ومال حلال وهو للزاهد الغني مال وبرودين . ومن رأى كانه يأكل الشهد وقوة العسل فانه ينكح أمة . والله تعالى اعلم .

قد كفي عن النساء بالنجاج - كما تقم - ومن اكل لحم نعجة ورث امرأة . وصوفها ولبنها مال . ومن رأى نعجة دخلت منزلة نال خصباً في تلك السنة . والنعجة الحامل خصب ومال يرتجى . ومن ضارب نعجته كيشاً فان زوجته لا تحمل ابداً . وقس على هذا في جميع الاناث . والنجاج الكثيرة نساء صالحات وربما دلت رؤيتهن على الهموم والافكار وفقد الأزواج وزوال المنصب لقوله تعالى ﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ... الآية ﴾ .

١٤٦ - النمر : التعبير ٢ : ٣٣٥

النمر في المنام سلطان جائر او عدو مجاهر شديد الشوكة فمن قتله قتل عدواً بهذه الصفة . ومن اكل لحمه نال مالاً وشرفاً . ومن ركب نال سلطاناً عظيماً . فان رأى النمر ركبته نال ضرراً من سلطان او عدو . ومن نكح نمره تسلط على امرأة من قوم ظلمة . ومن رأى نمرأ في داره هجم على داره رجل فاسق ومن رأى انه صاد نمرأ او فهدأ نال متعة بقدر ضرر غضبه . وقال اراطاميدورس النمر يدل على رجل ويدل على امرأة وذلك بسبب تغير لونه وهو ذو مكر وخديعة . وربما دل على مرض ووجع العييين . ولبنه عداوة تضر شاربه . والله تعالى اعلم .

١٤٧ - النمس : التعبير ٢ : ٣٣٦

النمس في الرؤيا يدل على الزنا لانه يسرق الحجاج والجماعة منه في التعبير نساء فمن نازع نمساً او رآه في منزله فانه ينزع انساناً زانياً . والله اعلم .

١٤٨ - النمل : التعبير ٢ :

النمل في الرؤيا يعبر بناس ضعفاء اصحاب حرص . والنمل يعبر ايضاً بالجند والاهل ويعبر بالحيات فمن رأى النمل دخل قرية او مدينة فانه جند يدخلها ومن سمع كلام النمل نال خصباً وخيراً ومن رأى النمل دخل منزله ومعه احمال ثقيلة فان الخصب والخير يدخل داره . ومن رأى النمل على فراشه كثرت اولاده . ومن رأى النمل خرج من داره نقص عدد اهله ومن رأى النمل يطير من مكان وفيه مريض فان المريض يهلك او يسافر من ذلك المكان قوم ويلقون شدة . والنمل يدل على خصب ورزق لانه لا يكون إلا في مكان فيه الرزق . واذا رأى المريض كان النمل يدب على جسده فانه يموت لان النمل حيوان ارضي بارد . وقال جاماسب من رأى النمل يخرج من مكان ناله هم . والله تعالى اعلم .

١٤٩ - الهامة (طير ليلى) : التعبير ٢ : ٣٥٠

والهامة في الرؤيا امرأة قوادة او زانية .

١٥٠ - الهدد : التعبير ٢ : ٣٥٦

الهدد في المنام رجل عالم غني يثني عليه بالقبيح لنتن

ريحه . فمن رآه نال عزاً ومالاً فان كلمه فانه ياتيه خير من قبل السلطان لقوله تعالى ﴿ وجئتك من سبأ بنبا يقين ﴾ . وقال ابن سيرين : من رأى هدهداً قدم له مسافر وقيل الهدد رجل حاسب صاحب نهاء يخبر السلطان بما يحدث من الامور لانه أخبر سلمان (ع) بامر بلقيس وكان صادقاً في قوله . وربما كانت رؤيته اماناً للخائف . وقال ابن المقري ان رؤيته تدل على هدم الدار العامة او الشيء العام مأخوذ من اسم هدد . وربما دلت على الرسول الصانع والقريب من الملوك والجاسوس او الرجل العالم الكثير الجدل . وربما دل على النجاة من الشدائد والعذاب . وربما دل على المعرفة بالله تعالى وبما شرعه من الدين والصلاة وان رآه ظمآن اهتدى الى الماء والله تعالى اعلم .

١٥١ - الهر : التعبير ٢ : ٣٦٤

الهر في الرؤيا خاسم حافظ فان خطف شيئاً فهو لص الدار وخششه وعضه خيانة للخاسم . وقال ابن سيرين عض الهر مرض سنة وكذلك خششه . والهر اذا لم يكن يأمر فهو سنة فيها راحة لمن رآه . والهر الوحشي سنة فيها تعب ونصب ومن باع هرة فانه ينفق ماله . وقالت اليهود يعبر بالغمازين واللصوص لان فيها المنفعة والمضرة . وقال اراطاميدورس الهر في المنام امرأة خداعة صخابة وعض الهر مرض في تلك السنة . ومن الرؤيا المعبرة ان ابن سيرين اقمته امرأة فقالت رأيت سنوراً ادخل رأسه في بطن زوجي فأخذ منه قطعة فقال ابن سيرين سرق لزوجك ثلثمائة درهم وستة عشر درهماً ، قالت صدقت فمن اين لك هذا ؟ قال من هجاء حروفه في حساب الجمل فالسين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فصار المبلغ ثلثمائة وستة عشر درهماً فاتهموا عبداً كان في جوارهم فضربوه فأقر بالمال . ومن رأى كانه اكل لحم سنور فانه يتعلم السحر والله تعالى اعلم .

١٥٢ - الورشان : التعبير ٢ : ٣٧٤

رجل غريب مهين ويدل على اخبار ورسل وقيل الورشان امرأة والله اعلم .

١٥٣ - الازل : التعبير ٢ : ٣٧٩

الازل في المنام يدل على عدو خسيس الهمة ذي مهانة وقصور حجة والله تعالى اعلم .

١٥٤ - الوزغ : التعبير ٢ : ٣٨٣

والوزغ في الرؤيا رجل معتزلي يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف خامل الذكر وكذلك المعطاء . وربما دل الوزغ على العدو والمجاهر بالشر والكلام السوء والتنقل من الامكنة .

١٥٥ - الوطواط : التعبير ٢ : ٣٨٤

الوطواط تدل رؤيته على النفي والضلالة عن الحق وربما دلت

البازي، الببغاء، البليل، البومة، البوه، الحباري،
الحجل، الحداة، الحمام، الحمر، الخطاف، الدبسي، الدجاج،
الدراج، الديك، الرخ، الرخمة، الزاغ، الزنזור، السلوى،
السماني، الشاهين، الشحور، الشقراق، الصافر، الصرد،
الصموة، الصقر، الطاووس، الطيطوى، العصفور، العقاب،
العققي، المندليب، القراب، الفاخنة، الفرخ، القطا، القمري،
الكركي، اللقلق، النسر، النعام، الهامة، الهدهد، الورشان،
الهمام.

الزواحف :

التمساح، التنين، الحرياء، الحرثون، الحية، الشجاع،
سام ابرص، السقنقور، السلحفاة البرية، الضب، العظامة،
الحجا، الورل، الوزغة.

البرمائيات : الضفدع.

السماك : السمك، القرش.

المفصليات :

الارض، الاساريع، البرغوث، البق، الجراد، الجمل، حمار
قبان، الخنفساء، الذباب، النر، الرتيلاء، الزنبور، السرطان،
شحمة الارض، العقرب، العنكبوت، الفراش، القراد، القمل،
النحل، النمل.

تعايير عامة :

الجن، الحيض، الحيوان، الدود، الطائر، الطير، العلق،
العنقاء، العنقاء، اللبن، البحر، الفجيرة، النهر، عين الماء،
التناس.

مصادر الدراسة

الطبعة الثانية في ١٩٥٦، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى
البيبي الحلبي واولاده بمصر.
المزي، عزيز صالح : ١٩٨٦. الطير في « حياة الحيوان » للدميري.
دار الشؤون الثقافية العامة. الطبعة الاولى. بغداد.
٢٩٧ صفحة.
كمال، علي : ١٩٨٩. ابواب العقل الموصدة : باب النوم وباب الاحلام.
دار الجيل، بيروت والدار العربية - عمان، الجزء الثاني،
٢٠٧ - ٧٦٤.
النابلسي، عبد الفتحي : توفي ١٧٣٠ م. تعطير الانام في تفسير الاحلام.
المتن جزءان بمجلد واحد. ٦٧٨ صفحة، دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، مطبعة الاستقامة، شارع نابور.
الوردي، علي : ١٩٥٩، الاحلام بين العلم والمقيدة. مطبعة الرابطة،
بغداد.

رؤيته على ولد الزنا لانه من الطير وليس بطائر وهو يرضع
كما يرضع الانمي، وربما دلت رؤيته على زوال النعم والبعد من
المالوفات لانه من الممسوخين وهذا بعيد. وربما دلت رؤيته على
اقامة الحجة والبينة لقوله تعالى ﴿ واذا تخلق من الطين كهيئة
الطير يانني فتنفخ فيه ... الآية ﴾. وهذا اظهر الاقاويل عندي
والله تعالى اعلم.

١٥٦ - البريوع : التعبير ٢ : ٣٩٤

البريوع في الرؤيا يدل على رجل خلاف كذاب فمن نازعه نازع
انساناً كذلك.

١٥٧ - الهمام : التعبير ٢ : ٣٩٦

وخواصه وتعبيره كالحمام.

الحيوانات حسب مواقعها التصنيفية الحديثة اللبائن

الاسد، الابل، الاتان، الارنب، الانسان، اليرنون، البغل،
البقر الاهلي، البكر، الثعلب، الثور، الجاموس، الجدي، الجرة،
الجمل، الحجر، الحمار الاهلي، الحمار الوحشي، الحوت،
الخروف، الخفاش، الخنزير البري، الخنوص، الخيل، الدب،
الدليل، الغلغين، الذئب، الزرافة، الخلد، السمك، السمور،
السنور، الطبع، الظبي، العجل، ابن عرس، القنم، الفار،
الفرس، فرس البحر، الفصيل، الفهد، القرد، القط، القنفذ،
الكيش، الكركند، الكلب، اللبوة، المها، الناقة، النعجة، النمر،
النمس، الهز، الوطواط، البريوع.

الطيور :

القرآن الكريم : مصحف المدينة المنورة، ١٤١٠ هـ.

ابو الحب، جليل : ١٩٦٧. الحيوانات المفصليات الارجل في كتاب حياة
الحيوان الكبرى للدميري، الاقدام ٤ (٤) : ٩٣.

ابو الحب، جليل : ١٩٦٩. الثدييات في كتاب حياة الحيوان الكبرى
للمدميري، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٨.

ابو الحب، جليل : ١٩٧٠، البرمائيات والزواحف في كتاب حياة
الحيوان الكبرى للدميري. مجلة المجمع العلمي العراقي،

المجلد ٢٠.

ابن سيرين، احمد : منتخب الكلام في تفسير الاحلام، على هامش
الجزء الاول من كتاب النابلسي.

ابن شاهين، خليل : الاشارات في علم العبارات، على هامش الجزء
الثاني من كتاب النابلسي.

الدميري، كمال الدين : توفي ٨٠٨. حياة الحيوان الكبرى، جزءان،